عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.

إعداد
روز شكري حنا الجعار

رسالة ماجستير

القدس / فلسطين

2004 م

بيان

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: .....

التاريخ:.....

أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.

إعداد

روز شكري حنا الجعار

بكالوريوس علم الاجتماع علم النفس من جامعة بيت لحم – فلسطين

المشرف : أ. د. أحمد فهيم صادق جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس _ جامعة القدس

القدس / فلسطسن

1425هـ / 2004م

أساليب تدريس

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.

اسم الطالب: روز شكري حنا الجعار

الرقم الجامعي: 9810846

المشرف: أ.د.أحمد فهيم صادق جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 18/ 2004/12 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- أ. د.أحمد فهيم صادق جبر رئيس لجنة المناقشة التوقيع .....

2- د. عفيف زيدان ممتحناً داخلياً التوقيع .....

3- د. محمد عمران ممتحناً خارجياً التوقيع .....

القدس / فلسطين

1425هـ / 2004 م

الإهـداء

إلى من علمني حب العلم والثقة بالنفس

إلى نبع الحب والحنان

إلى نوري في الظلمات ..... أمي

إلى شريكي في الحياة ..... زوجي

إلى كل من شاركني وتحمل معي مشاق هذه الدراسة

إلى كل هؤلاء أهدي بحثي هذا

ب الشكر والتقدير

أما وقد شارفت هذه الرسالة على الانتهاء، فلا يسعني إلاّ أن أتقدم بالشكر أولاً إلى الله عزّ وجل الذي أعانني فسرت، ومنحني القوة فمضيت إلى أن أكملت المشوار.

فإنني أحمد الله تعالى على عونه لي، أن وهبني أساتذة أفاضل كراماً، منحوني الثقة، وأناروا لي مسالك البحث، وذللوا لي كل صعب، ويسروا كل عسير، وأرشدوني إلى كل نافع، حتى غدت هذه الرسالة بفضلهم أهلاً كي ترى النور، تعرف طريقها ثم إلى خزائن العلم والمعرفة .

أتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد فهيم صادق جبر، هذا الإنسان الذي يتمتع بالكفاية العلمية المتميزة والخبرة الغنية والصفات الخلقية العظيمة.

فقد واكب هذه الرسالة خطوة خطوة، ولم يبخل بوقته وجهده في توجيهي وإرشادي ونصحي وإنارة الطريق أمامي لإتمام هذه الرسالة .

كما وإنني أقر بالعرفان والجميل للدكتور عبد القادر السعدي الموجود حالياً في كندا على ما قدمه لي من مساعدة كان لها عظيم الأثر في نفسي.

كذلك أقدم امتناني وشكري إلى لجنة المناقشة التي منحتني جزءاً من وقتها الثمين، اذ كان لتوجيهاتهم الأثر الكبير في إغناء هذه الرسالة وإثرائها، وتشجيعي للاستزادة العلمية .

كما وأتقدم بالشكر لمدير التربية والتعليم في محافظة القدس .

كما وإنني أتقدم بعظيم تقديري وامتناني إلى الأساتذ رزق صليبي، والدكتور سامي عدوان من جامعة بيت لحم والاستاذ رياض أبو سعدى من مدينة بيت ساحور.

وكذلك لا بد لي من التقدم بالشكر للأستاذ بسام بنات على تعاونه في المعالجة الإحصائية لهذه الرسالة مما أثراه بالنهج العلمي .

كما أقدم جزيل الشكر والعرفان لكل من ساعد أو ساهم في اخراج هذه الرسالة وسهوت عن ذكر اسمه .

الباحثة

روز جعار

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الإجازة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
فهرس المحتويات	ث
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ذ
الملخص (باللغة العربية)	ر
الفصل الأول : مشكلة الدراسة ووأهميتها	1
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	16
فروض الدراسة	18
أهداف الدراسة	19
أهمية الدراسة	18
محددات الدراسة	20
تعريف مصطلحات الدراسة	21
الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة	24
الزيارات الميدانية(رحلات تعليمية) – مقدمة	25
مفهوم الأنشطة التربوية	29
الأدب التربوي المتعلق بالنشاطات التربوية	32
الدراسات السابقة	40
الدراسات العربية	40
الدراسات الأجنبية	45
مناقشة الدراسات السابقة	54

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	59
منهج الدراسة	60
مجتمع الدراسة	60
عينة الدراسة	61
أدوات الدراسة	62
إجراءات الدراسة	68
المعالجة الإحصائية	71
الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها	72
الفصل الخامس : مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات	90
التوصيات	101
المراجع	103
أولاً : المراجع العربية	104
ثانياً: المراجع الأجنبية	109
الملاحق	112
الملخص (باللغة الإنكليزية)	140

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب المجموعة	61
2	توزيع فقرات الاختبار في صورته النهائية حسب نوع المادة التعليمية على مستويات الأهداف السلوكية لبلوم.	63
3	نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات مجالات الدراسة والدرجة الكلية للاختبارالتحصيلي في مادة الاجتماعيات.	67
4	نتائج اختبارات (T-test) للفروق في مستوى تحصيل الطلبة في مادة الاجتماعيات للمجموعتين التجريبية والضابطة.	68
5	نتائج اختبارات (t-test) للفروق في درجة اختبار الذكاء للمجموعتين الضابطة والتجريبية.	69
6	الاعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية بشكل عام.	73
7	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي القبلي في مادة الاجتماعيات للمجموعتين الضابطة و التجريبية.	75
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية و الضابطة.	77
9	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالمفاهيم.	77
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في	78

	الاختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات للمجموعتين التجريبية والضابطة في المجال الخاص بتحديد الموقع.	
11	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بتحديد الموقع.	**79**

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	**80**
13	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص برسم الخرائط.	**80**
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	**81**
15	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص باستخدام الأطلس المدرسي.	**82**
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	**83**
17	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالمظاهر الاجتماعية.	**83**
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	**84**
19	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالتضاريس.	**85**
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات	**86**

	في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	
21	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالزراعة والصناعة في فلسطين.	86

رقم الجدول	رقم الجدول	الصفحة
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	87
23	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بمعرفة المدن فلسطين.	88
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.	89
25	نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بمعرفة الأماكن الدينية والتريخية.	89

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أهداف اختبار التحصيل في الوحدتين الأولى والثانية في مادة الاجتماعيات من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي .	**113**
2	اختبار تحصيل في الوحدتين الأولى والثانية في مادة الاجتماعيات من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي.	**115**
3	ورقة الإجابة على اختبار التحصيل.	**128**
4	مفتاح تصحيح اختبار التحصيل.	**132**
5	تحليل محتوى الوحدتين الأولى والثانية من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي.	**136**
6	جدول امتحان التحصيل في الوحدتين الأولى والثانية من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي.	**138**

الملخص

أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات

إعداد

روز شكري حنا جعار

إشراف

الاستاذ الدكتور "أحمد فهيم" صادق جبر

هدفت هذه الدراسة، إلى الكشف عن أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.

تكون مجتمع الدراسة من 47 طالبة وهم مجموع طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الخاصة وعددها 25 مدرسة في محافظة القدس.وقامت الباحثة باختيار المدرسة بالطريقة العشوائية وللتعرف على أثر الزيارات الميدانية جرى تصميم اختبار تحصيل مكون من 60 سؤالا" وتم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الاتساق الداخلي (ألفا كونباخ) حيث بلغ معامل ألفا (0،88).

وقد فحصت هذه الدراسة تسع فرضيات هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال استيعاب المفاهيم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تحديد الموقع. ر

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال رسم الخرائط.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال استخدام الأطلس المدرسي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال المظاهر الاجتماعية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال المظاهر الطبيعية (التضاريس).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة الزراعة والصناعة في فلسطين.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة المدن الفلسطينية.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0,05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة الأماكن الدينية والتاريخية.

وتحديدا" فإن هذه الدراسة هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة التَّالية :

1- ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في استيعاب المفاهيم في مادة الاجتماعيات؟

2- ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تحديد الموقع؟

3- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة رسم الخرائط؟

4- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في معرفة استخدام الأطلس المدرسي؟

5- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مجال تحليل المظاهر الاجتماعية ؟

6- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مجال تحليل المظاهر الطبيعية (التضاريس) ؟

7- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في معرفة المحاصيل الزراعية والصناعية في فلسطين ؟

8- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في معرفة المدن الفلسطينية ؟

9- ما مدى الفروق في متوسطات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مجال معرفة الأماكن الدينية والتاريخية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة، فقد اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة الاجتماعيات من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية لقياس "أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات".وتم التأكد من صدق هذا الاختبار باستخدام الاتساق الداخلي (ألفا كونباخ) حيث بلغ معامل ألفا (0،88).

وللتعرف على أثر الرحلات والزيارات الميدانية على المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي قامت الباحثة بجمع البيانات من أفراد العينة التي تكونت من 47 طالبة موزعين في شعبتين من طالبات الصف الخامس الأساسي تجريبية وضابطة من مدرسة شميدت للبنات في محافظة القدس، وتم تنفيذ جمع البيانات وتطبيق الدراسة على مجموعتين، المجموعة (أ) وعددها 23 طالبة كأفراد للمجموعة التجريبية التي قامت بخمس رحلات وزيارات ميدانية، والمجموعة (ب) عددها 24 طالبة كأفراد للمجموعة الضابطة التي لم تقم بالزيارات الميدانية وتم تدريسها بالطريقة التقليدية . ويقع جميع طالبات المجموعتين في نفس المستوى العمري ونفس المستوى الدراسي, حيث تتراوح أعمار الطالبات في هذا المستوى من (9 – 11) سنة. وقد قامت الباحثة بحساب متوسط أعمار الطالبات من أفراد العينة فبلغ (10،2) سنة. وتم تطبيق الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني 2002م / 2003م.

وللتحقق من مضمون الاختبار التحصيلي لتقدير مدى ارتباط وتجانس الفقرات مع بعضها البعض، فقد تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاصات العلمية المختلفة. وقد أخذت آراؤهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل استيعاب المفاهيم.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل تحديد الموقع.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل رسم الخرائط.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل استخدام الأطلس المدرسي.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل معرفة المظاهر الاجتماعية.

6-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل معرفة المظاهرالطبيعية(التضاريس).

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل معرفة الزراعة والصناعة في فلسطين.

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل معرفة المدن الفلسطينية .

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل معرفة الأماكن الدينية والتاريخية.

أي هناك أثر للرحلات المدرسية في تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات.

ما عدا المجال الخاص برسم الخرائط.

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج, فقد أوصت الباحثة في نهاية الدراسة بعدة توصيات ومقترحات منها:

أوصت الباحثة باستخدام "الزيارات الميدانية" (الحقلية) كنشاط مرافق للنشاطات اللامنهجية في تدريس مادة الاجتماعيات والتركيز على الرحلات المدرسية بشكل خاص ومنظم ومخطط .

بالإضافة إلى أساليب تدريس أخرى يقوم بها المعلم تناسب المنهاج المقرر لزيادة تحصيل الطالبات.

وتوعية الأهالي بأهمية النشاطات اللامنهجية خاصة " الزيارت الميدانية " من خلال المجالس ذات العلاقة مثل: مجلس الآباء والأمهات, مجلس المعلمين من أجل تشجيع الطالبات على المشاركة في هذه النشاطات اللامنهجية.

ثم دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تخصيص معلم متفرغ للنشاطات اللامنهجية وخاصة

" الزيارات الميدانية " لأهميتها في تعرف الطالبات على وطنهم وأماكنهم الدينية والتاريخية في كل مدرسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- التعريفات الإجرائية

الفصـل الأول

مشكلـة الدراسـة وأهميتـها

مقدمة الدراسة:

ليست المدرسة مجرد مكان يتجمع فيه الطلبة والمعلمون، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه ، يتأثرون ويؤثرون ، إذ يتم ا لاتصال فيما بينهم، ويشعرون بـإنتماء بعضهم إلى بعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، وكل ذلك يؤدي إلى خلق الجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي. وليست المدرسة مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل تعمل على تقوية إرتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسؤولية اتجاه هذا المجتمع وتلك البيئة (خاطر وشحاته، 1984).

لقد ظل الإعتقاد السائد لحقبة طويلة أنّ التعليم هو ما يلقيه المعلمون على تلاميذهم ، إما مباشرة عن طريق المحاضرات والدروس، أو بطريق غير مباشرة بوس اطة الكتب وغيرها من المطبوعات . وقد ظلت رسالة المدرسة قديماً تقتصرعلى تزويد الطلبة بالمعلومات داخل حجرات الدراسة، بعيداً عن الحياة العملية.وكان تقييم الطالب يتعلق بمدى إقباله على استظهار هذه المعلومات والمعارف وحفظها ، انطلاقاً من مبادئ التربية التقليدية القديمة التي تقوم على حشو

عقول الطلبة بالكم الهائل من المعارف والمعلومات، هذا الوضع، جعل الطالب عبارة عن آلة تسجيل تسجل ما يعرض عليها (ريان، 1984).

ومع تغير دور المدرسة وتغير النظرة إليها وإلى دورها الفعال في بناء الأجيال وتنشئة الأطفال نتيجة التغير ا لإقتصادي وا لإجتماعي والثقافي، والتجديد التربوي الذي أدى إلى محاربة نظريات التعلم التقليدية التي تركز على المادة الدراسية وتحصيل المعرفة كقيمة في حد ذاتها، وتهمل الطالب وحاجاته وميوله ورغباته(ريان، 1984) .

وتعتبر التربية عملية متكاملة الأبعاد، لا تقتصر على الجانب الصفي الضيق، بل تتعداه إلى مظاهر النشاط المدرسي غير الصفي وإلى كل ما من شأنه أن يثري خبرة الطالب ومكتسباته، ويعده للحياة الاجتماعية. فالإهتمام بالنشاط المدرسي اللاصفي يأخذ اليوم جانباً مهماً من العملية التربوية، هذه العملية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية، فلم تعد مقتصرة على المنهاج الدراسي، وعلى الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، كما لم تعد العملية التعليمية حصراً على أروقة المدارس والجامعات، فتجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية الأخرى من بيت ونادٍ ووسيلة إعلامية ومؤسسة اجتماعية وتثقيفية (حارب، 1991).

وعلى الرغم من أن ربط التعليم بالبيئة من أساسيات العملية التعليمية إذ أن ا لإتجاه التربوي الحديث يؤكد ارتباط المدرسة بالبيئة ،فالمدرسة مؤسسة تنظيمية تهدف إلى خدمة المجتمع ودراسة البيئة بقصد التعرف عليها والوقوف على إحتياجاتها ومواردها(مطاوع،1983).

يبدو أن محاولات إدخال التربية البيئية في برامج التعليم العام في الوطن العربي لا زالت ضئيلة ومقتصرة على كتب العلوم والاجتماعيات، وإن كانت هناك بعض الأقطار قد أخذت

بالمدخل الاندماجي في تقديم عدد من مساقات العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية (صباريني، 1987).

وتعتبر الأنشطة الطلابية جزءاً من فلسفة المدرسة الثانوية الحديثة، حيث لم يعد دور المدرسة وفي هذا العصر مقتصراً على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه، لأنه شخصية متكاملة، وعضو فعال في المجتمع. فالنشاط الطلابي شأنه شأن المواد الدراسية المقررة ليس سوى مجال لخبرات يمر بها الفرد، وهي خبرات منتقاة إذ يؤدي المرور بها، إلى تحقيق أهداف التربية ، ويلاحظ أن للنشاط أثراً فعالاً في عملية التربية وهو يفوق أحياناً أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقباله عليه متميزاً، بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية (أبو رضوان،1993).

إن المدرسة الحديثة هي التي تعطي لهذه النشاطات بالغ الأهمية، لتتمكن من معرفة مشكلات البيئة وظروف المجتمع، والعمل على ربط المدرسة بالمجتمع، لأن المناشط اللاصفية تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لمواصلة التعلم، ولذلك اتجهت المدرسة الحديثة إلى العناية بتكوين شخصية الطالب من جميع جوانبها ولم تعد رسالتها محصورة في مجرد الإهتمام بتزويد الطالب بالمعلومات بالطرق التقليدية، بل تطورت إلى أساليب التربية تطوراً كبيراً مراعية إلى حد بعيد تطور نمو الطالب جسمياً وعقلياً ونفسياً على أسس سليمة لكون النشاط المدرسي اللاصفي هو الأسلوب الذي يمكن أن يحقق هذه التربية المتكاملة لأنه يشمل برامج متعددة تستجيب لميول الطلبة وحاجاتهم(خاطر وشحاته،1984).

إن الرحلات المدرسية التعليمية تعد من النشاطات التربوية الهادفة والمعززة للمناهج الدراسية،وخاصة الاجتماعيات، وبأنها من الوسائل والأساليب التعليمية التعلمية التعاونية والفعالة،

نظراً للخبرات التي يكتسبها الطلبة خلالها، اضافة إلى ما تولّده لديهم من حوافز ودوافع يتعذر توفيرها لهم داخل حجرة الدراسة وما تحققه الرحلات من تغير مرغوب في جو المدرسة فتجعله محبباً للطلبة، وتثير فيهم الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والنقد والربط، وتعودهم على النظام والصبر والعمل التعاوني. وتنطلق طاقات عقلية ربما وقفت لها جدران حجرة الدراسة هائلاً ومانعاً ويقرب الطلبة من مدرسيهم أكثر أو يقترب المدرسون منهم أكثر فتتاح بذلك فرص للمدرسين لمعرفة طلابهم وحاجاتهم وميولهم.وتتيح الرحلة فرص ادراك الصلة بين ما يدرسونه في داخل حجرة المدرسة وما يجري في الحياة في خارج المدرسة فيصبح لما يدرسونه معنى وأهمية وقيمة عندهم، وتبث الرحلة فيما يدرسه الطلبة حيوية وتحول الوصف والمعاني والعلاقات إلى واقع ملموس. وتتيح الرحلة التعليمية فرصاً أمام الطلبة للتفكير في المجهودات الضخمة التي بذلها أجدادنا والتي يبذلها المسئولين اليوم للنهوض بوطننا ورفعة شأنه، فيساعدنا هذا على اعتزاز الطلبة بوطنهم والولاء له والحفاظ على ثروته.وقد صارت الرحلات التعليمية في الوقت الحاضر تتخذ لها مكاناً هاماً في البرامج التعليمية كوسيلة هامة من وسائل التربية السليمة والتثقيف الاجتماعي والعلمي،بعد أن ثبت نفعها(عبيدات، 1989). فالرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة المتعلم. فهي تنقله من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها.فتقوي عملية الإدراك وتثبت عناصرها بشكل يعجز عنه الكلام والشرح. فمهما أوتي المعلم من قدرة بلاغية في الوصف فلن يستطيع تصوير الحقيقة كمشاهدتها، ذلك أن المشاهدة الحسية تعتبر جزءاً من التعليم المباشر الذي بقي من أرقى عناصر التعليم. وتكتسب المناشط المدرسية اللاصفية التي تنفذ خارج الصف، سمة التفرد والخصوصية، وقد لقي استخدام تلك المناشط إقبالاً متزايداً، كما اتخذت ملامحَ وأشكالاً مختلفة من حيث ارتباطها بمحتويات المادة العلمية وتنفيذها وتقييمها(خاطر وشحاته،1984).

إن النشاط المدرسي اللاصفي الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المختلفة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية له تأثير إيجابي في التحصيل العلمي المتعلق بهذا النشاط (جلال،1981).

ويرى شحاته (1994) إن الطلاب الذين يشاركون في النشاط المدرسي اللاصفي هم أكثر قدرة على الإنجاز الكاديمي، ويذهب ريان (1984) إلى أبعد من ذلك. حيث يؤكد إن ما يتركه النشاط المدرسي اللاصفي من أثر يفوق أثر التعليم في حجرة الدراسة المرتكزة على حفظ المواد الدراسية ولا سيما عندما يكون الطالب عنصراً فعالاً في اختيار نوع النشاط ووضع خطة العمل وتنفيذها، الأمر الذي يجعله أشد حماسة وأكثر إقبالاً مما يؤدي إلى تعلم أكثر دواماً وأبلغ أثراً.

وتعد الأنشطة المدرسية اللاصفية امتداداً طبيعياً للأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلاب داخل الصفوف الدراسية، وفي ندوة أبو ظبي والتي شاركت فيها جميع دول مجلس التعاون الخليجي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام (1991)، تناولت موضوع النشاط المدرسي اللاصفي، وأكدت نتائج دراسات الباحثين، بأنه ثبت بالبحث العلمي إن الأنشطة الفنية والرياضية والثقافية ترفع فاعلية الطلاب للتحصيل الدراسي، والعلاقة واضحة بين الذكاء واللياقة البدنية "العقل السليم في الجسم السليم" كما أن الفنون تهذب المشاعر وتبني الأحاسيس وتجعل الطالب مقبلاً على حياته الأكاديمية بصورة أكثر إيجابية (السيار، 1991) ومن هنا فإن الطلبة كما يرى توفيق (1978) الذين يقضون فراغهم في نشاط موجه بهم متقدمون دراسياً وهم الأوائل في مدارسهم.

وأجرى جلال (1981) دراسة حول النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس الثانوية وأثره في التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن ممارسة الطلاب للنشاط المدرسي اللاصفي يكسبهم معلومات جديدة في جميع المجالات.

ويؤكد بركات (1975) إن ممارسة أي نشاط مدرسي يعمل على تنمية المعلومات التي يقدمها المعلم لطلابه بالصف الدراسي، كما جاءت نتائج دراسة القطان (1992) لتؤكد أهمية النشاط المدرسي اللاصفي في تنمية المعارف والمهارات الأساسية للتعلم ورغم الأهمية التربوية للنشاط المدرسي اللاصفي، فهناك بين الآباء والمدرسين من يقلل من قيمة برامج النشاط المدرسي اللاصفي.

ولهذا فهم يرون أنه لا داعي لأن يشغل الطلاب أنفسهم في أعمال لا تخضع للتقويم الدراسي العام، كما أنها لا تفيد في زيادة التحصيل الدراسي، ولهذا نرى هؤلاء الآباء والمدرسين من الفئتين، يقلقون إذا ما اشترك أبناؤهم في النشاط المدرسي اللاصفي أو هم على الأقل لا يشجعونهم على الاشتراك فيه، الأمر الذي يحرمهم فرص الاستفادة من خبرات النشاط المدرسي اللاصفي بالنسبة لكثير من مقومات سلوكهم المتصلة بتكوين شخصياتهم وإشباع حاجاتهم وحاجات مجتمعهم.

وترى الباحثة إن موقف أولئك الآباء والمدرسين نابع من اهتمامهم الزائد بالتحصيل الدراسي والتركيز على الاختبارات المدرسية أي على تحصيل الطلبة للجانب المعرفي للمواد الدراسية دون عناية بتقويم جوانب النمو الأخرى.

ومن خلال التجربة الشخصية كمعلمة ومربية لفترة طويلة أرى إن للنشاط المدرسي اللاصفي أهميته في مجال تنمية ميول الطلبة خلال ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي فهو يساعد على توجيههم توجيهاً سليماً يلائم هذه الميول، كما أنه يساعدهم في الاتجاه نحو بعض الهوايات

الخاصة، مما يفيد في توجيههم إلى اشغال أوقات الفراغ بشكل حسن ، في حين أن الحرية التي تتاح للطلبة في اختيار ممارسة ألوان النشاط المدرسي تساعد المدرسة في التعرف على شخصياتهم والتي تبدو بوضوح في مواقف النشاط المختلفة سواء كان هذا النشاط ثقافياً أو اجتماعياً أو فنياً أو رياضياً.

إن ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة تعد من أهم مجالات استثمار وقت الفراغ ومن العوامل الهامة التي تسهم في الارتقاء بالمستوى الفعلي والصحي والجسمي والنفسي للفرد، كما أن استثمار وقت الفراغ خاصة بين الطلبة من الأهمية بمكان حيث يؤكد (درويش والحمامي، 1986) بأن مستقبل أي مجتمع من المجتمعات، يتوقف إلى حد كبير على كيفية قضاء أجياله لساعات الفراغ بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالفائدة المرجوه.

فعلى سبيل المثال يعتبر النشاط الرياضي وسيلة من وسائل التربية المتوازنة، فعن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أثناء وقت الفراغ في هذا العصر المليء بالتوتر بشتى الضغوط النفسية والنشاط الفكري المعقد والحركة البدنية المحدودة، جاءت نتائج العديد من الدراسات لتؤكد بأن ممارسة النشاط الرياضي له أثر إيجابي في التصدي للمشكلات النفسية والاجتماعية والصحية (التكريتي وآخرون، 1990).

وللنشاط المدرسي اللاصفي أهمية في مجال إعداد الطالب مهنياً واكسابه خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات العامة والتعامل مع الغير باحترام وتقدير، وتحفيزهم على العمل المثمر المستمر المتواصل وإشباع هواياتهم الفنية والاجتماعية والثقافية والرياضية (مخضر، 1976).

وتعتقد الباحثة أنه ليس من المغالاة اعتبار النشاط المدرسي خاصة الرحلات ا عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية والتعليمية، فهو يجلب الط لبة والمعلمين للاشتراك معاً في

الأنشطة المدرسية المتنوعة لإظهار مقدرتهم الشخصية ومواهبهم بمحض إرادتهم، وترتبط أساساً بميول ورغبات الطلبة والمعلمين، وبذلك نخلق روح الانسجام والتقارب بين المعلم والطالب، ويكون عاملاً مساعداً في حل الكثير من الصعوبات التي تواجه الطلاب ومعلميهم في المدرسة ، وأيضاً مساعدة المعلم في دراسة نفسية وشخصية الطالب.

ويؤكد كبار علماء النفس والتربية خطورة وجود هوة تفصل بين حياة الطالب داخل حرم المدرسة وحياته خارجها، إذ لا بد من وجود تناسق وانسجام في العلاقات بين المدرسة والمجتمع إذ يأتي عطاء الطالب ومشاركته منسجمة مع ذلك، وهذا أمر لا مناص منه، وهذه المشاركة تأتي من خلال إسهام الطالب في مختلف النشاطات المدرسية. (الهدار، 1985).

ومن هنا فإن المشاركة في النشاط المدرسي اللاصفي كما يذكر جلال (1981) تحقق الكثير من الفوائد للط لبة كتحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة، والقيم والعادات الطيبة الإيجابية للمجتمع، والحرية والاعتماد على النفس، بتوجيه من المعلم أو المشرف على النشاط المدرسي، كما يضيف ذي يونج (1950) إن برامج النشاط المدرسي اللاصفي تسهم في تعويد الطلبة على الأسلوب الديمقراطي في اشتراكهم في إدارة المدرسة وتحملهم المسؤولية وتنمية القيادة وتعدهم للحياة الاجتماعية واستخدام أوقات الفراغ استخداما حكيماً.

ترى الباحثة أن النشاط المدرسي خاصة الرحلات المدرسية لها وظائف ترتبط ارتباطا وثيقاً بمتطلبات مراحل النمو للطالب ، إذ يمر في حياته بمراحل نمو متعددة، لكل منها صفاتها ومميزاتها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية الخاصة بها.

ومن هنا فإن هناك العديد من الوظائف التي تظهر أثناء ممارسة الط لبة للمناشط المدرسية كما يشير شحاته (1994) وتؤكد، ندوة أبو ظبي على ذلك (1991) والتي حددت أهمية النشاط اللاصفي في بعض الأمور منها:

1- الوظيفة السيكولوجية للنشاط:

تسهم ممارسة المناشط المدرسية بتحقيق الكثير من الوظائف النفسية من أهمها: تنمية الميول والمواهب.

2- الوظيفة التربوية للنشاط:

يكتسب الطلبة من خلال ممارسة النشاط المدرسي، مجموعة من الصفات الجيدة مثل: النظافة والنظام والأمانة واحترام الآخرين والحفاظ على الملكية العامة، كما تسهم المناشط بدور كبير في جذب الط لبة إلى المدرسة والاحتفاظ بهم فترة طويلة، تقلل من غيابهم عن المدرسة والمساعدة على تكوين صداقات جديدة، وحسن استغلال أوقات الفراغ، وتكوين علاقات طيبة مع المعلمين، ويسهم النشاط المدرسي الذي يمارسه الط لبة في إشباع بعض دوافعهم الاجتماعية، والبحث والاستقصاء والتعبير عن النفس.

فالطالب في أثناء ممارسته للنشاط يشترك مع زملائه في خبراته وهو في بعض المناشط يحول المواد الخام إلى أشياء ذات قيمة وفائدة ويقوم بنشاط هادف يتوصل من ممارسته إلى نتائج مفيدة، كما يفصح عن نشاطه لغيره من زملائه.

3- الوظيفة الاجتماعية للنشاط:

يقوم النشاط المدرسي اللاصفي باكتشاف الميول الحرفية والمهنية للط لبة كما أنه يصقل المواهب العلمية، فمن خلال ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي مثل التمثيل، الموسيقى، الرياضة، تظهر ميولهم وتنمو نتيجة توجيهات المشرفين على المناشط.

ويسهم النشاط المدرسي اللاصفي في قيام الصداقة والود ما بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطاً واحداً وتحمل المسؤولية، والتعاون والثقة بالنفس، واحترام الأنظمة والقوانين والتوفيق

بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها، وتدريب الط لبة على خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها، إذ أن إعداد الطالب للحياة يقتضي أن يمارس الحياة.

4- الوظيفة الإقتصادية للنشاط:

النشاط المدرسي اللاصفي أحد وسائل المؤسسة التعليمية الناجحة للكشف عن المواهب والميول، ويعتبر من وسائل التوجيه المهني المتفق مع مكونات الشخصية ويسهم في إتاحة الفرصة لشعور الفرد بالإستقرار النفسي، مما يساعد على رفع مستوى الإنتاج إلى أعلى درجة ممكنة.

كما يتيح للط لبة التدريب على بعض الخدمات ا لإقتصادية، إذ يتيح لهم التدرّب على أعمال الحركة التعاونية وتنشأة المواطنين عليها.

5- الوظيفة العلمية:

يتيح النشاط المدرسي اللاصفي الوسط الملائم لتزويد الطلبة بالمعلومات العلمية وفهمها على حقيقتها، ومن ثم اكتساب المهارات المطلوبة، كما أنه باكتشافه المواهب لدى الأفراد وتنميتها وصقلها يفتح المجال أمام الإبداع والابتكارات(باطايع،1999).

وفي ضوء هذه الوظائف التي تعتبر ركائز نمو الفرد صحياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً تتضح الأهمية للنشاط المدرسي وقيمته في تحقيق أهداف التربية والتعليم ، وإذا كان هدف التربية والتعليم بصفة عامة هو خلق المواطن المتكامل النمو والشخصية، فإن أهداف الأنشطة المدرسية تجسد هذا الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف تحرص عملية النشاط المدرسي على تحقيقها.

إن النشاط المدرسي ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، انه يتخلل كل المواد الدراسية، بل هو جزء مهم من المنهج المدرسي، فاستخدام مصطلح المنهج في التربية له مدلولات مختلفة ؛ فهو يستخدم أحياناً بمعنى ضيق للدلالة على المقررات الدراسية التي يتعلمها

الطالب داخل الصف وما يرتبط بذلك من طرق تدريس، كما يستخدم أحياناً للدلالة على الخبرات التعليمية المنبثقة عن المواد الدراسية مضافاً إليها الخبرات التربوية التي تنمي إلى ما يطلق عليه بالنشاط المدرسي اللاصفي. وهناك استخدام آخر أكثر اتساعاً إذ يعني الحياة المدرسية للطالب فهو يتضمن بالإضافة إلى الدراسة المقررة في الصف، والنشاط المدرسي اللاصفي ما تهي ؤه المدرسة من خبرات تشرف عليها المدرسة، ويتفق هذا التعريف مع الاتجاهات الحديثة في الفكر التربوي التي تعتبر أن المنهج الدراسي يضم كافة الخبرات التعليمية التي تشرف عليها المدرسة. سواء مر بها الطالب داخل جدران المدرسة أو خارجها(باطايع،1999).

ويرى بركات (1979) بأن النشاط المدرسي اللاصفي يشمل مجالات متعددة ثقافية واجتماعية وفنية ورياضية، على إن جميع مجالات النشاط متداخلة ومتكاملة ويصعب الفصل بينها، لأنها تتناول تكوين الطالب من جميع جوانب شخصيته وشخصية الطالب وحدة متكاملة لا تقبل التجزئة.

وخلاصة القول عن النشاط المدرسي اللاصفي فإن الباحث يرى بأنه مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية، يقوم بها الط لبة خارج الصف الدراسي وتحت إشراف وتوجيه المدرسة أو المشرفين على النشاط ، وتختلف المناشط باختلاف المرحلة الدراسية التي تمارس فيها على أساس لكل مرحلة تعليمية لها أهدافها المنوطة بها.

إن فلسفة النشاط المدرسي ترى إن المقررات الدراسية لا تكفي وحدها لتكوين شخصية الطالب كفاية مثلى للعملية التربوية في المدرسة. وانه لا يجب أن يقتصر دور الطالب في المدرسة على تحصيل العلم، وإنما يلزم أن يتفاعل مع ما يتعلمه لخدمة البيئة والمجتمع، وتقوم على أساس كون الفرد يكتسب خبراته عن طريق الممارسة العملية والتفكير في المشكلات المرتبطة بواقع الحياة، كما إن خبرة الفرد مستمرة في النمو في اتساع وعمق بقدر ما تتاح له الفرص من الممارسة العملية في المواقف التي يمر بها وفق ما يلي:-

1- إن نمو الفرد يتم عن طريق الخبرة الحسية والحركية والعقلية والروحية في آن واحد، فليس هناك انفصال بين هذه النواحي لأنها مكونات مترابطة في شخصية الفرد.

2- إن قدرات الفرد وميوله واتجاهاته العقلية تنتج من التفاعل بين مكوناته الحيوية والجسمية وبين ما يكتسبه من خبرات وتجارب نتيجة احتكاكه بالمواقف العملية في الحياة.

3- إن اكتساب المعرفة يأتي نتيجة التفكير في المشكلات الواقعية وليس نتيجة التأمل العقلي وحده، ونشاط الفرد هو الاختيار العملي لقدراته الفكرية مما يتطلب المزاوجة بين الممارسة والفكر معاً.

4- لا تقتصر خبرات الفرد على ما يكتسبه من معارف أو مهارات، وإنما الخبرة المتكاملة تتضمن أيضاً ما يغرس في نفسه من القيم والاتجاهات الخلقية والاجتماعية(باطايع،1999).

وقد نادى "جون ديوى" بأن المعرفة نتاج التفكير في المشكلات الحية المرتبطة بالواقع، فالنشاط وهو الاختبار العملي للفكر مصدر المعرفة، وتعني هذه الفلسفة إن مواقف التعليم ينبغي أن تكون مواقف مشكلات تثير النشاط الهادف وتدعو المتعلم إلى البحث عن حل ومواصلة النشاط لهذه الغاية، ذلك هو الأساس لحركة النشاط في التربية، أقام ديوى منهجه على حرف الطهي والحياكة والنجارة، باعتبار أنها تحوي العلاقات الأساسية بين الإنسان وعالمه، فهي تشمل الأنشطة الخاصة بالبحث عن الطعام والحصول على الملبس والمأوى، ولتحقيق هذا يحتاجون إلى أنشطة عقلية ويدوية، فهذه الأعمال تتطلب تشكيل المواد والعمل اليدوي، ومن ناحية أخرى تحتاج إلى التخطيط والمحاولة والتجريب (عبد النور، 1973).

إن فكرة النشاط المدرسي اللاصفي وصورها التطبيقية لا تعتبر حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه. وقد شهد القرن التاسع عشر والقرن العشرون تطورات واضحة في أوجه النشاط المدرسي التي يمارسها الط لبة داخل المنهج أو خارجه بجانب النشاط الذي يقومون به مرتبطاً

بالمواد الدراسية أو مرتبطاً بميول كل طالب ورغباته مثل التمثيل والتمرينات الرياضية والصحافة والمناظرات والتصوير والرحلات، وهذه المناشط ليست وليدة العصر الحديث بل ترجع إلى الإغريق والرومان، فالألعاب الرياضية والموسيقى والمناظرات كانت جزء أساسياً من المنهج الدراسي. غير إن أهمية هذه المناشط قد تضاءلت بعد الإغريق والرومان وأصبحت غير ممثلة بالمنهج الدراسي وغير مرتبطة به، أي عملاً غير مطلوب يجوز لبعض الط لبة المشاركة فيه أو عدم الإلتفات إليه رغم أهميته كعامل أساسي في العملية التربوية (معوض، 1976).

يتبين لنا مما سبق أن الأنشطة الطلابية أصبحت واقعاً تربوياً له مفهومه وأهدافه، ومحدداته وأسس تنظيمه واختياره، وأصبح مصممو المناهج يعتبرونه عنصراً أساسياً من عناصر المنهج، يعمل في علاقات تبادلية وتفاعلية في ذات الوقت مع العناصر الأخرى للمنهج، وعرفه كل حسب مفهومه له، ولكن هذه المفاهيم تلتقي في المفهوم الأحدث للمنهاج الذي يجعل الخط الفاصل، بين النشاط المنهجي والنشاط خارج المنهاج خطاً غامقاً لا يكاد يبين. فالنشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي لا يقل أهمية عن الدروس في الفصل إذ يعبر فيه التلاميذ عن ميولهم وحاجاتهم وأثارة واقعيتهم كما يتعلمون مهارات وصفات يصعب تعلمها في الفصل. فأصبح لا بد للنشاط من أهداف، ومضمون، ومحددات وخطة تضعها كل مدرسة حسب ظروفها والتسهيلات الموجودة، فليست الأنشطة مجرد تغطية لموقف أو إثبات الذات، أو للتعبير عن مدى التمكن والوعي بمبادئ التربية المتقدمة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تناولت مشكلة الدراسة في معرفة أثر الزيارات الميدانية في مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.وقد انبثقت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الأساسية، وشعورها بأهمية القيام بالزيارات الميدانية في تدريس

الاجتماعيات، حيث لاحظت الباحثة ومن خلال عملها كمدرسة لمادة الاجتماعيات، أن الطالبات يعانون من تزويدهم بالكم الهائل من المعلومات وتخزينها دون الاهتمام بتفصيل هذه المعلومات وربطها بالبيئة ومتطلبات الحياة واهمال حاجات الفرد وقدراته.

كما لاحظت الباحثة أيضا" من خلال اتباعها اسلوب الرحلات والزيارات الميدانية.

أن الرحلات والزيارات الميدانية تحقق تغيرا" مرغوبا" في جو المدرسة فتجعله محببا" للطالبات، يثير فيهن الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والبحث والملاحظة والنقد والربط. كما يتعودن على النظام والصبر والتعاون.

ومن هنا فإن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة أثر الزيارات الميدانية في مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات.

تمثلت المشكلة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

"ما أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات"؟

وعن هذا السؤال الرئيس تفرعت الأسئلة التالية:

1 -هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في استيعاب المفاهيم في مادة الاجتماعيات؟

2 -هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تحديد الموقع؟

3- هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة رسم الخرائط؟

4 -هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في معرفة استخدام الأطلس المدرسي ؟

5 -هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تحليل المظاهر

الاجتماعية؟

6-هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مجال تحليل المظاهر الطبيعية (التضاريس) ؟

7-هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في معرفة المحاصيل الزراعية والصناعية في فلسطين؟

8-هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في معرفة المدن الفلسطينية ؟

9-هل هناك فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مجال معرفة الأماكن الدينية والتاريخية ؟

فروض الدراسة:

وللإجابة عن الأسئلة السابقة حاولت الدراسة فحص الفرضيات التالية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال استيعاب المفاهيم.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تحديد الموقع.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال رسم الخرائط.

4 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال استخدام الأطلس المدرسي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة المظاهر الاجتماعية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال تحليل المظاهر الطبيعية (التضاريس).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة الزراعية والصناعية في فلسطين.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة المدن الفلسطينية .

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في متوسطات تحصيل مجموعتين التجريبية والضابطة في مجال معرفة الأماكن الدينية والتاريخية .

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن

أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات وذلك من مجموعة من المجالات هي رسم الخرائط، تحديد الموقع، استخدام الأطلس، معرفة المدن، تحليل المظاهر الطبيعية، المظاهر الاجتماعية، معرفة الزراعة والصناعة، معرفة الأماكن الدينية والتاريخية.

حيث أن الكشف عنها من شأنه أن يساعد في وضع حلول مناسبة تسهم في تطوير واقع هذه الأنشطة لما لها من أهمية تربوية في تنشأة الجيل وإعداده إعداداً سليماً.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذهالدراسة,من وجهة نظر الباحثة في ما يلي :

تركيزها واهتمامها في معرفة الفروق بين الدراسة عن طريق الرحلات والزيارات الميدانية كتطبيق للمادة الدراسية وبين دراسة المادة بالطريقة التقليدية في داخل غرفة الصف فقط لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، حيث تكشف هذه الدراسة عن تلك الفروق، وتحدد بالتالي مدى أهمية الرحلات والزيارات الميدانية، إذ أن المرحلة الأساسية هي أولى المراحل الدراسية التي تعيشها الطالبة والصف الخامس الأساسي هو جزء من هذه المرحلة الدراسية، حيث تبدأ من خلال هذه المرحلة الدراسية عملية توعية الطالبة ومعرفتها ببلادها ووطنها فلسطين ومعرفتها أيضا" بالشعوب التي حكمت بلادنا على أرض الواقع وتنمية ولاءها وانتماءها لوطنها العزيز.

ولذلك فإن إجراء الدراسة على الطالبات في هذه المرحلة يوفر فرصا" لامكانية البدء في تعزيز الرحلات والزيارات الميدانية لديهن بحيث تكون هذه المرحلة أكثر سهولة وأجدى نفعا" قبل وصول الطالبة إلى المراحل الدراسية العليا والمرحلة الجامعية.

وتأمل الباحثة أن تساعد هذه الدراسة المعلمين ويخاصة معلمي الاجتماعيات والتربويين ومصممي المناهج الدراسية، في التعرف إلى أهمية الرحلات والزيارات الميدانية كنشاط مرافق للمنهاج، وأن تكشف الدراسة أيضا"عن أثر الرحلات والزيارات الميدانية في تدريس الاجتماعيات في تنمية وتعزيز وحب الطالبة بوطنها وتمسكها به، وبالتالي إمكانية اعتماد هذا الاسلوب في تدريس الاجتماعيات، وتدريب المعلمين على استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية.

محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة شميدت للبنات في محافظة القدس.
- اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الخامس الأساسي فقط.
- اقتصرت هذه الدراسة على الطالبات الاناث فقط.
- اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي أجريت فيها وهي الفصل الثاني من العام الدراسي 2002م / 2003م .

تم اختيار مدرسة شميدت للبنات كعينة عشوائية، وتم اختيار أفراد العينة في المدرسة بالطريقة العشوائية العنقودية.

أداة الدراسة المستخدمة لمعرفة أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات هي اختبار التحصيل التي عدته الباحثة لذلك.

تعريف مصطلحات الدراسة:

لأغراض الدراسة الحالية يكون للمصطلحات الواردة، المعاني المحددة التالية :

طريقة التدريس: هي الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات في اذهان الطلبة.

(الجمبلاطي،والتوانسي) في خوالدة (1989).

الطريقة التقليدية:هي طريقة يتحمل فيها المعلم مسؤولية كبيرة لايصال المعرفة إلى الطلبة والزامهم بحفظها. ويتمثل دور الطلبة بشكل رئيس في الاصغاء والتلخيص عن السبورة وتكرار المعلومات، وطرح بعض الأسئلة من وقت لآخر، ولا يوفر لهم المعلم ممارسة النشاطات الذاتية الا ما ندر(مهيد،1983).

التحصيل: هو ما يتكون لدى الطالب بعد دراسة وحدة في مادة التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي بحيث يصبح قادراً على تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنتها الوحدة، وكذلك توضيح معانيها وادراكها بوضوح، ويُقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعدّ لذلك خوالدة (1989) .

المرحلة الأساسية: هي مرحلة التعليم الإلزامي وتشمل بدءاً من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية الصف العاشر الأساسي(صوقار،1998).

النشاط: هو كل حركة فردية أو جماعية من شأنها صرف الطالب فيما يؤدي به إلى عائد تربويّ (صوقار،1998).

النشاطات التربوية اللاصفية: هو نشاط تعليمي فعلي لا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي، يتم أو يمارس خارج الفصل، وعنصر الاختيار في الخبرات التي يكتسبها الطلبة منه غالباً ما يكون أكبر منه في الخبرات التي يكتسبها من المتعلم داخل الفصل(سالم،2000).

الأنشطة الطلابية : تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة في الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة ، أو اتجاه علمي أو عملي ، داخل الفصل أو خارجه ، أثناء اليوم الدراسي ، أو بعد انتهاء الدراسة (أبو رضوان،1993).

النشاطات المرافقة للمنهاج : يقصد بها البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرس والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الموسيقية أو المسرحية، أو الرياضية، والتي تشكل في تداخلها وتكاملها الموقف التعليمي بغض النظر عن مسميات تلك النشاطات سواء أكانت تلك المسميات (نشاطات منهجية، نشاطات لامنهجية، نشاطات صفية، نشاطات لا صفية، نشاطات تعليمية، نشاطات مصاحبة للمنهاج، نشاطات مدرسية، نشاطات تربوية) لأن جميع برامج النشاطات تعطي فرصاً للطلاب لاغناء ميولهم وإثارة دافعيتهم نحو تحقيق الأهداف التربوية من جهة، وهي تدعم المنهاج المدرسي من جهة أخرى، ومن هنا أتت تسمية هذه النشاطات بالنشاطات المرافقة للمنهاج(أبو هلال،1993).

النشاط المدرسي اللاصفي : الأنشطة غير الصفية أو اللاصفية بأنها ذلك الجزء من المنهج الكلي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الصف الدراسي (أي ضمن البرنامج الدراسي العادي) مثل المخيمات والرحلات والمجالس الطلابية (باطايع،1999).

البيئة : هي مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية التي يعيش بها الإنسان والكائنات الأخرى التي يستمدون منها زادهم، ويؤدون فيها نشاطهم (الشناق،1995).

الرحلة التعليمية: عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج المدرسة. يقوم بتنظيمها والاعداد إليها معلم المادة بالاشتراك مع طلابه. وقد تستغرق يوماً أو بعض يوم أو عدة أيام.ويمكن أن تكون الرحلة لزيارة مؤسسة، أو مكان تاريخي، أو سد من السدود، أو منطقة من المناطق تشتهر بمعالم جغرافية أو بشرية، أو ما شابه ذلك (عبيدات،1989).

الطريقة التقليدية: هي طريقة يتحمل فيها المعلم مسؤولية كبيرة لايصال المعرفة إلى التلاميذ والزامهم بحفظها. ويتمثل دور الطلبة بشكل رئيس في الاصغاء والتلخيص عن السبورة وتكرار المعلومات، وطرح بعض الأسئلة من وقت لآخر، ولا يوفر لهم المعلم ممارسة النشاطات الذاتية إلا ما ندر(مهيد،1983).

الفصـل الثـاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل أربعة أقسام هي :

الخلفية النظرية :

أولاً : الزيارات الميدانية(رحلات تعليمية):

مقدمــة

أ –شروط الرحلة التعليمية

ب– الأهداف العامة للرحلة التعليمية

ت– المعايير التي يمكن استخدامها في اختيار مواقع الزيارات والرحلات التعليمية.

ثانياً: مفهوم الأنشطة التربوية:

ثالثاً : الأدب التربوي المتعلق بالنشاطات التربوية

رابعاً – الدراسات السابقة المتعلقة بالنشاطات التربوية

أ – الدراسات العربية

ب- **الدراسات الأجنبية**

الخلفية النظرية:

أولاً: الزيارات الميدانية (رحلات تعليمية):

مقدمــة

تعتبر الرحلات المدرسية مظهراً هاماً من مظاهر النشاط المدرسي، ففيها ينطلق الطلبة من بين جدران الغرف الصفية إلى عالم أرحب.والاعتقاد السائد الآن أن المدارس الحديثة لا غنى لها عن الرحلات التعليمية فهي ضرورة لازمة في جميع مراحل التعليم ولجميع مواد الدراسة. ان الرحلات المدرسية تكون أكثر نفعاً ان أحسن تخطيطها وتنفيذها.وكذلك تعتبر الرحلات وسيلة ناجحة من وسائل التعليم اذ يكتسب الطلبة من خلالها الخبرات النافعة بالإضافة إلى أنها تخلق فيهم حوافز عديدة يتعذر توفيرها لهم داخل الصفوف الدراسية وتحقق الرحلات والزيارات تغيراً مرغوباً في جو المدرسة فتجعله محبباً للطلبة، يثير فيهم الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والبحث والملاحظة والنقد والربط. كما تعودهم على النظام والصبر والتعاون.وفي الرحلات تنطلق الطاقات العقلية، ويقترب الطلبة من مدرسهم أكثر، مما يساعد على تفهم نفسياتهم وامكانية معاونتهم على حل مشاكلهم. وتتضمن الرحلات المدرسية أيضاً زيارة المتاحف والمصانع والمرافق العامة والأماكن الأثرية والمنتزهات والمشاريع الصناعية والزراعية، وفلسطين زاخرة بمعالمها الأثرية والدينية، وغنية بمظاهرها الطبيعية المتنوعة، والرحلات على نوعين، رحلات السير على الأقدام والتي تحقق بالاضافة إلى الأهداف العامة من الرحلات تنمية اللياقة البدنية والصحية، والتمتع بجمال الطبيعة وتنمية قدرات الطلبة في التفكير وحل مشكلاتهم بأساليب علمية.والرحلات التي تستعمل فيها وسائط النقل تكون اما داخلية لمدة يوم واحد أو أكثر أو رحلات خارجية (دليل النشاطات التربوية،1991) .

أ -**شروط الرحلة التعليمية:**

1- أن تكون الرحلة ذات أهداف تعليمية إذ كثيراً من الرحلات ما تنطبع بالطابع الترفيهي دون الاهتمام بأغراضها التعليمية، فتنحرف الرحلة عن غرضها الأساسي، وتصبح مجالاً للترفيه، والتفاخر بإحضار الوجبات الغذائية الدسمة، بدلاً من أن تثري المنهاج المدرسي وتحقق الأهداف التي تعذر تحقيقها داخل غرفة الصف.
وليس معنى ذلك ألا يتخلل الرحلة نوع من أنواع الترفيه الملتزم بالقواعد الاخلاقية، وانما يفترض ألا يطغى هذا الجانب الهدف التعليمي الذي صممت الرحلة أساساً من أجله.

2- أن يتم تنفيذ الرحلة وفق تخطيط مدروس ومنظم يشترك في إعداده الطلبة تحت إشراف المعلمة.

3- أن تمكن الرحلة من اكتساب خبرات جديدة للطلبة يصعب عليهم الحصول عليها بدون الرحلة.

4- أن تكون الرحلة ذات صلة بالمنهاج المدرسي، ومكملة للدروس اليومية، والنشاط التعليمي (عبيدات،1989).

ب – الأهداف العامة للرحلة التعليمية:

تهدف الرحلات المدرسية باعتبارها نشاطاً تربوياً يساهم في نمو خبرات الطالب وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة إلى تحقيق غايات عدة منها:

1 -ترسيخ أبعاد معينة نذكر منها:
البعد الثقافي، البعد العلمي، البعد التاريخي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد الجسدي(السير على الأقدام).
2 -ترجمة الرحلة المدرسية إلى سلوك عملي تطبيقي لترجمة المنهاج عملياً بالتدوين والملاحظات وإعداد البحوث والتقارير المدعمة بالصور والنماذج الحسية والعينية وتشجيع إقامة الزوايا والمعارض الخاصة(عابد،1998).
3 -تبعد الطلاب عن الجو الروتيني الذي يعيشونه في المدرسة.
4 -تنمي عند الطلبة الإحساس بالمسؤولية، وتحمل المشاق، وتولد عنده روح التعاون والعمل مع غيره.
5 -تشكل إطاراً تطبيقياً للدروس النظرية في المدرسة، حيث تجمع الرحلة بين النظرية والتطبيق العملي، ومما يترك في نفوس الطلبة أثراً يستمر مدة طويلة من الزمن دون أن يمحى.

6 -تنمي عند الطلبة الاعتزاز بالوطن وبالإنجازات التي قام بها اسلافهم، من خلال مشاهدتهم لها. فرحلة إلى مدينة أريحا ومشاهدة قصر هشام بن عبد الملك، يجعل الطلبة يسترجعون كثيراً من المعلومات التي درسوها عن الآثار الأموية.

7 -يستطيع المعلم أن يكتشف السلوك الحقيقي للطالب. إذ يتعذر عليه اكتشافه في غرفة الصف. إذ كثيراً ما يخفي الطالب سلوكه الحقيقي وراء التزامه بأنظمة، وقوانين المدرسة.

8 -يستطيع المعلم أن يكتشف كثيراً من مواهب طلابه، والتي يصعب عليه اكتشافها داخل غرفة الصف. فقد يكتشف بأحدهم القدرة على الغناء، أو التمثيل، أو التصوير، أو مهارة قيادة الآخرين، فيسعى إلى تنميتها وتعزيزها.

9 -تنمي قدرة الطالب على الملاحظة. حيث يستطيع مشاهدة الظواهر الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية عن كثب، وتدربه على جمع المعلومات من مصادرها الأصلية(عبيدات،1989).

ت المعايير التي يمكن استخدامها في اختيار مواقع الزيارات والرحلات التعليمية:

بعض المعايير التي يمكن استخدامها في اختيار مواقع الزيارات والرحلات:

1 -أن يكون الموقع ذا صلة بالموضوع الذي يدرسه الطلبة.

2 -ألا تكون من الزيارات التي يمكن أن يقوم بها الطلبة مع أسرهم أو كأفراد.

3 -مناسبة الموقع إذا أخذنا في الاعتبار الزمن والمجهود وتكلفة الرحلة.

4 -أن يكون بالموقع أشياء جديدة على الطلبة ومهمة بالنسبة لهم.

5 -إذا لم يكن هناك مرشد، فهل يستطيع المدرس أو أي شخص آخر القيام بدور المرشد؟ (جبر،علي،1984).

ثانياً: مفهوم الأنشطة التربوية:

تناول الباحثون مفاهيم النشاط التربوي بالبحث والدراسة والتعريف. فقد قام أنصار التربية الحديثة (في صوقار، 1998) بتعريف النشاط التربوي بأنه "مجموعة من الفعاليات الموجهة والمنظمة يمارسها الطالب خارج الصف سواء داخل المدرسة أو خارجها لاستغلال طاقاته وإمكاناته وإشباع رغباته وميوله وتنمية إبداعه" .

وعرفت الخياط (في صوقار، 1998) المناشط المدرسيّة غير الصفيّة بقولها: "هي وسائل فعالة تتمم المنهج وتعزز تعلمه بما فيها من تطبيق وممارسة وتشويق يحرك الدوافع وينمي القدرات والمهارات في مواقف شبيهة بمواقف الحياة".

كما تعرف دائرة المعارف الأمريكية (في النبتيني، 1992) النشاط المدرسي:

"بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتعلق بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة، والبيئية، أو الأندية(الجماعات والجمعيات والفرق) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية،أوالعملية،أوالرياضية الموسيقية،أوالمسرحية،أوالمطبوعات المدرسية".

كما عرفه سمعان (في النبتيني، 1992) النشاط الإضافي على المنهج "بأنه كل ما يقوم به الطلبة من أعمال خارج صفوفهم. وهو نشاط يخضع لادارة المدرسة، ويرتبط بمنهج المواد الدراسية المنفصلة المنظمة تنظيماً منطقياً بينما يعرف النشاط المصاحب للمنهج بأنه الخبرات التي يمارسها الطلبة خارج الصفوف الدراسيةً وهي خبرات لا تقل أهمية عن الخبرات التي تقدمها المدرسة داخل الفصول الدراسية"0

ويطلق اللقاني (في النبتيني، 1992) على مصطلح النشاط المدرسي، ويعرفه : "بأنه الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما".

وعرف سمعان وآخرون (في أبو هلال، 1993) النشاط الاضافي على المنهج على أنه: "كل ما يقوم به الطلبة من أعمال خارج فصولهم، وهو نشاط يخضع لادارة المدرسة، ويرتبط بمنهج المواد الدراسية المنفصلة المنظمة تنظيما. كما عرفوا النشاط المصاحب للمنهج على أنه: "الخبرات التي يمارسها الطلبة خارج الصفوف الدراسية، وهي خبرات لا تقل في مساهمتها العملية والتربوية عن الخبرات التي تقدمها المدرسة داخل الفصول."

كماعرفت كوجك (في أبو هلال، 1993) النشاط التعليمي: "بأنه حصيلة متداخلة ومتكاملة من المتغيرات التي تشكل في تداخلها وتكاملها الموقف التعليمي" .

وعرف خاطر وشحاته (في أبو هلال، 1993) النشاط غير الصفي بأنه: "النشاط الذي يمارسه الطلبة خارج الفصل وضمن الخطة الدراسية داخل المدرسة ."

كما عرف سميث المشار اليه في خاطر وشحاته (1984) جماعة النشاط المدرسي بأنها "وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الطلبة يتفاعل بعضهم مع البعض الآخر، ويؤمنون بمجموعة مشتركة من القيم، ويعتمد بعضهم على بعض اعتماداً متبادلاً".

كما يعرفه القاموس التربوي المشار اليه في العلي (1985) على "أنه يعد وسيلة وحافزاً لاثراء المنهاج واضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وادراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية الى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي الى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة .

ويعرف دليل النشاطات التربوية في الأردن(1991) النشاط التربوي:

" بأنه تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها الطلبة برغبة، ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية ، أو باكتساب خبرة أو مهارة أو باتجاه علمي أو

عملي داخل الصف أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك الى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة".

النشاطات التربوية بمفهومها المتعدد والشامل لا تقتصر على حدود الصف، وداخل المدرسة، فهي أوسع من ذلك بكثير، اذ أنها تتضمن كل الخبرات التي يمر بها الطالب في المدرسة، والساحة، والملعب، والجمعية، والنادي، والأسرة، والشارع والمنزل. ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى ألوان هذه النشاطات تنظيماً، وخبرةً، لأن ذلك يتم عن طريق معلمين مؤهلين للإشراف على هذه الأنشطة .

ثالثاً: الأدب التربوي المتعلق بالنشاطات التربوية :

ترتبط فلسفة الأنشطة التربوية، بالفلسفة التقدمية الحديثة في التربية، والتي تؤمن بأن الإنسان يعيش في مجتمع دائم التغير، وبأن نمّوه يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وان خبراته التي يكتسبها في مراحل نموه المختلفة تتكون بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية عن طريق ما يقوم به من أنشطة جسمية وعقلية مختلفة.

ويقصد بالنشاط التربوي، تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها الطلبة برغبة، ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو اكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الصف أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك الى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة. (دليل النشاطات التربوية، 1991) .

وتتقدم الأمم في سلّم الحضارة الإنسانية بقدر نشاط أفرادها وسعيهم الحثيث نحو الإبداع والبناء. ولا يكون الإبداع أصيلاً وخلاقاً ما لم يتوافق النشاط مع ميول الفرد ويشبع رغباته ومواهبه وهذا ما حدا بالمربين الى إلحاق النشاط بالتربية.وقد كانت التربية القديمة التقليدية لا تدرج مثل هذه النشاطات في برامجها مما كان يدفع الناشئة الى ممارسة نشاطاتهم في مجالات منفصلة عن المدرسة، وكان هذا الانفصال يسبّب عند الطلبة حيرة بسبب العجز عن الملاءمة بين دروسهم المدرسيّة وأنشطتهم الخارجية.وكانت العناية في المناهج التقليدية تتركز حول المادة الدراسية على أنها وسيلة وغاية. إلا أن رجال التربية الحديثة يرون أن المنهج نظام يتكون من مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عضوياً وثيقاً يؤثر كل منها في غيره ويتأثر

به.أما مكونات هذا النظام فهي: "المقررات الدراسية والكتب والمراجع والوسائل التعليمية والمناشط والامتحانات والطرائق والمباني والمعدات وهذه كلها متكاملة، بحيث أضحى المنهج حصيلة تفاعل عضوي مستمر لمجموعة متشابكة من العوامل، تشمل المجتمع بثقافته وفلسفته ومشكلاته والمتعلّم من حيث النظر الى طبيعته وفهم خصائص نموه وأساليب تعلمه والعصر الذي يحيا فيه ويتفاعل معه قد جعلت التربية الحديثة من المتعلم محورالعملية التربوية داخل المدرسة وخارجها ،مراعية خصائص المتعلمين، ساعية لأن يتعلّم الطلاب بجهودهم الخاصة تحركهم دوافع معرفية بتوجيه من المدارس بغية إتاحة الفرصة لإكساب المعارف والسلوكيات ذاتيا".وقد رأى أنصار التربية الحديثة: "أن تحقيق نمو أفضل للطلبة يصعب أن يتم داخل المدرسة في ضوء الأساليب والإمكانات المادية والزمنية المتاحة لها ولا سيما أن العصر الحديث قد فرض على المدرسة مهاماً تنوء بها، لذلك، كان من الضروري اعتماد المناشط التربويّة لاتمام دور المدرسة في إعداد الطالب للحياة اعداداً مناسباً".وفي أوائل هذا القرن أدخل النشاط الى المدارس في الولايات المتحدة بهدف محاربة الملل الذي يصيب التلاميذ من جراء الدراسة النظرية الجافة، وللعناية بالأجسام وتحقيق اللياقة البدنية. وأطلق على هذا النوع من النشاط اسم "نشاط خارج المنهج" وشاع هذا المفهوم في كثير من أنحاء العالم، واتسع مجال النشاط ليضمّ مناشط مختلفة كالجمعيات والنوادي والجماعات. وصارت له أهداف ثقافية واجتماعية ونفسيّة وروحيّة بالإضافة الى الأهداف المتعلقة بتنمية الجسم (صوقار، 1998).

يشير أبو هلال (1993) الى أن فكرة النشاطات ليست وليدة العصر الحديث ، بل هي قديمة قدم نشأة التعلم نفسه .فقد انتشرت أيام الاغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية .

وقد مرت النشاطات بأربع مراحل:

المرحلة الأولى :

تجاهلت النشاطات، إذ كان عدد النشاطات قليل وتتم دون تدخل من المدرسة ودون اتصال بأهدافها إذ كان اهتمام المعلمين مقتصراً على المواد الدراسية دون الالتفات إلى الأمور الأخرى.

المرحلة الثانية :

معارضة النشاطات من قبل إدارة المدرسة، إذ ازداد عددها وطغت على وقت الطلبة وهددت الجو الأكاديمي، إذ كانت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية واعتبرت أداة تصرف الطلبة عن عملهم المدرسي .

المرحلة الثالثة :

تقبل هذه النشاطات خارج إطار المنهج واعتبارها جزءاً من وظيفة المدرسة، وقد ساعد ذلك على التحول في مكانة النشاطات داخل المدرسة، واهتمام الطلبة وأولياء الأمور في هذه النشاطات .

المرحلة الرابعة :

الاهتمام بالنشاطات غير الصفية. وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو الشخصية، والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماطاً سلوكية سليمة، تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية (في أبو هلال، 1993).

وقد تعددت الأهداف التي تسعى النشاطات التربوية الى تحقيقها، الا أن معظم هذه الأهداف كانت تدور حول المتعلم، وكيفية إكسابه مجموعة من الاتجاهات المرغوب بها، كما واهتمت بإشباع دوافعهم الاجتماعية،والإنشائية،والبحث والاستقصاء والتعبيرعن النفس. (أبو هلال، 1993).

ويشير العلي(في أبو هلال، 1993) الى أن هناك مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط المدرسي الى تحقيقها ومنها :

1 - يهدف النشاط المدرسي الى تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس المتعلم .

2 - يؤدي النشاط المدرسي وظيفة تشخيصية، اذ أنه يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين، وابراز ميولهم .

3 - يهدف النشاط المدرسي الى تدريب المتعلمين على حب العمل ، واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي .

4 - يهدف النشاط المدرسي الى تدريب المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم .

5 - يهدف النشاط المدرسي إلى غرس روح التعاون، وتعود العمل، وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم .

6 - يهدف النشاط المدرسي الى تخطيط العمل، وتنظيمه، وتحديد المسؤولية والتدريب على القيادة بين المتعلمين.

7-يؤدي النشاط المدرسي وظيفة علاجية لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين، كالشعور بالخجل، والانطواء على النفس، وحب العزلة .

8-هناك أهداف ترويحية تتمثل في البرامج الفنية، والعاب التسلية، واقامة الحفلات، والقيام بالرحلات، وغير ذلك من أنواع النشاط الترويحي .

كما حدد اللقاني (في أبو هلال، 1993) أن هنالك خمسة أهداف ترمي النشاطات التربوية الى تحقيقها وهي :

1- تنمية مهارات تعليمية معرفية لدى المتعلم .

2- تنمية ميول واتجاهات وقيم.

3- الربط بين النظرية والتطبيق .

4- تنمية مهارات الاتصال .

5- تعلم التخطيط والعمل في فريق .

كما أصدرت مديرية النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم في الأردن كتيباً، أطلقت عليه اسم (دليل النشاطات التربوية)، حددت فيه الأهداف التّالية للنشاطات التربويةوهي :

1- تنشئة الأفراد على الايمان بالقيم الدينية، والتمسك بالإسلام ومبادئه وقيمه كأسلوب حياة وتوعية الطلبة بقواعد وأداب السلوك الخلقي والاجتماعي.

2- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة عن طريق الأنشطة التي تهدف الى التعاون، والمشاركة مع المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحيطة.

3- تأكيد وترسيخ المفاهيم الدراسية بشكل عملي ، تطبيقي لتحقيق أهداف التربية الحديثة القائمة على العلم والتكنولوجيا، والهادفة الى ايجاد المجتمع العلمي المبدع المنتج.

4- المساهمة في تربية الطلبة تربية ديمقراطية، للتدرب على القيادة، والتبعية، واحترام النظام والقوانين، واكتساب القدرة على إبداء الرأي والمناقشة.

5- تنشئة الأفراد على الإيمان بأن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، والتركيز على التعلم الذاتي، بحيث يعلم الفرد نفسه بنفسه، وأن يأخذ خبراته من الحياة كمدرسة كبرى، عن طريق ممارسة أنواع النشاطات المختلفة .

6-إتاحة الفرصة للطلبة الانتفاع بأوقات فراغهم في اللعب الهادئ، والترويح البريء واكتساب المهارات. وتحقيق التوازن بين التربية الروحية والجمالية من جهة، وبين التربية المعرفية والثقافية من جهة أخرى.

7-اكتساب القدرات والميول والمهارات، والعمل على إبرازها وتنميتها وتوجيهها، وتزويد الطلبة بالخبرات العلمية والعملية التي لا يتسنى لهم إكسابها داخل الصف.(دليل النشاطات التربوية،1991).

وكتب الشامي(في أبو هلال، 1993) مقالاً في رسالة المعلم يقول فيه عن أهداف النشاط المدرسي "بأن النشاط المدرسي جزء أساسي من المواد التي يدرسها الطالب يكمل ويدعم المقررات الدراسية، وعلى ذلك فان أهداف النشاط المدرسي لا تخرج بطبيعتها عن الأهداف التي ينشدها منهاج المواد الدراسية في نطاق الأهداف العامة . والنشاط بحكم طبيعته يستطيع أن يسهم في تحقيق هذه الأهداف من ناحية الارتفاع، بتثقيف الطلبة وتدريبهم على كسب المعرفة من مصادرها الأولى، كما يتيح الفرص للطلبة بأن يمارسوا عمليات التعاون وتحمل المسؤولية، ويقوموا بالتعامل مع الآخرين على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس والثقة فيها، والنشاط علاوة على هذا كله مجال يجد فيه الطلبة ما يسد حاجتهم ويرفع من هممهم في تحصيل المعرفة وعن طريقه يكتسب الطلبة به هوايات صالحة به هوايات صالحة، تنفعهم في حياتهم .

أشار أبو هلال (1993) الى الأسس التي يقوم عليها النشاط ويمكن إجمالها في النقاط التّالية:

1- مراعاة ميول الطلبة في اختيار وجه، أو أكثر من أوجه النشاط، بما يتمشى منها مع ميولهم، ويلائم استعداداتهم دون أن نفرض عليهم الواناً معينة من النشاطات، عندها نستطيع أن نكتشف قدراتهم ، ونبرز شخصياتهم ونفسح المجال أمامهم للمبادءة والتجديد والابتكار .

2- عدم الاقتصار في ممارسة النشاطات على الوصول بالطلبة الى المعرفة المجردة، وانما بتحفيزهم الى المجالات التطبيقية، التي تجعلهم يفكرون ويعملون بأيديهم ويلمسون نتائج جهدهم بأنفسهم، فتزداد قدرتهم على الأداء ورغبتهم في الانطلاق .

3- ضرورة اعتبار النشاطات امتداداً للمواد التربوية التي يأخذها الطالب داخل غرفة الصف، بحيث تكون ممارسة الهواية والنشاط أو التدريب مشبعاً بالقيم السلوكية الحميدة، وبروح الهواية المقرونة بالمتعة والترويح والإنتاج.

4- ضرورة التنسيق بين الوقت الذي يبذله الطالب لممارسة النشاط، والوقت المخصص للقيام بواجباته البيتية، حتى لا يؤثر القيام بالنشاط بشكل سلبي على الطاقة الفعلية والجسدية للطالب.

5- توفير المعدات والأدوات التي تتطلبها النشاطات وارشاد الطلبة الى امكانات بيئتهم، وخاماتها وسبل الانتفاع منها.

6- توجيه النشاطات الى ميادين الإنتاج الهادفة التي تنفع الطالب عقلياً وسلوكياً ومادياً، كما تفيد في نمو المجتمع كله.

7- دعوة أولياء الأمور والمختصين للاطلاع على نشاطات أبنائهم وطلبتهم، وذلك لحفز أولياء الأمور على بذل مزيد من العناية والدعم.

أشار اللقاني(في أبو هلال 1993) الى أن اختيار المدرسة لنشاط ما، ومدى ممارسته فيها يخضع لمحددات – أي الظروف والعوامل التي تحدد اختيار النشاط، كماً ونوعاً وهذه المحددات هي :

* نوع المنهج * نمط الاشراف السائد * اتجاه المعلم *عملية التقويم * الامكانات المتاحة.

1- نوع المنهج : تحدد نوع الفلسفة التي يتبناها المنهج النشاط المدرسي نوعه وكمه .

2- نمط الإشراف السائد: لا يمكن تحقيق أهداف المنهج دون تكامل بين عناصره، ودون تكامل بين المشاركين فيه جميعهم، وكذلك المعنيين بتنفيذه، بمعنى آخر هل يرغب المديرون والمشرفون تنفيذ أوجه النشاطات المختلفة .

3- اتجاه المعلم : اذا تكون اتجاه ايجابي للمعلم نحو النشاط المدرسي، فان ذلك يساعد على تنفيذ النشاطات المدرسية على أكمل وجه.

4- عملية التقويم: اذ اهتم التقويم بنشاط المتعلم، وجعل له وزناً، فان ذلك سيدفع الطلاب الى الاهتمام بالنشاط وممارسته.

5- الامكانات المتاحة: تعد الامكانات المادية، بعداً أساسياً في تشكيل النشاط وممارسته واتساعه أو ضيقه أو تلاشيه من خريطة العمل التربوي بالمدرسة.

ويرى العجور(في أبو هلال، 1993) أن عملية اختيار أشكال النشاط المدرسي، كما تراها النظرية التربوية الحديثة فتتم في مراحل تصميم المناهج وتخطيطها، اذ أن الأمر يسير في خط متواز مع غيره من عناصر المنهج المدرسي.

رابعاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالنشاطات التربوية:

عادت الباحثة إلى الدراسات التي اهتمت بالنشاطات اللامنهجية خاصة النشاطات المتعلقة بالرحلات الميدانية (الحقلية) Field Trips لعلاقتها بهذه الدراسة من حيث تأثير الرحلات الميدانية (الحقلية) في تحصيل الطلاب وزيادة خبراتهم ومعارفهم.

وقد اطلعت الباحثة في هذا المجال على دراسات وبحوث عربية وأجنبية.

فوجدت الباحثة أن الدراسات الأجنبية كان اهتمامها بالنشاطات اللامنهجية وتركيزها على الرحلات الميدانية (الحقلية)، أكثر من الدراسات العربية التي كان تركيزها على النشاطات اللامنهجية أو المرافقة للمنهاج في مجالات مختلفة، والرحلات الميدانية كانت جزء من هذه المجالات.

أ- الدراسات العربية :

دراسة سالم (2000): وهي بعنوان

(واقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة البلقاء).

وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع النشاطات التربوية اللاصفية، وأهميتها في المدارس الحكومية من خلال ستة مجالات هي: النشاط الثقافي والفني، النشاط العلمي، والنشاط الرياضي، نشاط الرحلات المدرسية، الكشافة والمرشدات، النشاط التطوعي الاجتماعي،

كما هدفت الى معرفة أثر كل من متغيرات: الجنس، وموقع المدرسة، ومستوى الصف على أهمية ممارسة النشاطات وذلك من خلال الاجابة عن السؤال المحوري الأساسي وهو :

"ما واقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها النسبية في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة البلقاء" ؟

تكونت عينة الدراسة من (636) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانة خاصة لقياس واقع وأهمية النشاطات التربوية، تضمنت (6) مجالات، واشتملت على (76) فقرة، وللإجابة عن السؤال الرئيس تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة على جميع فقرات الاستبانة في مجالاتها الستة. وللإجابة عن الأسئلة الفرعية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتأكد من وجود فروق ذات وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.5) لأهمية النشاطات تعزى لمتغير الجنس على المجالات (النشاط العلمي، النشاط الرياضي، النشاط التطوعي الاجتماعي)، على الدرجة الكلية للاختبار، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات (النشاط الثقافي والفني، نشاط الرحلات المدرسية، ونشاط الكشافة والمرشدات).

كما أشارت النتائج أيضاً الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (لجميع مجالات النشاط الستة تعزى لمتغير موقع المدرسة).

اظهرت النتائج ايضاً الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (تعزى لمتغير مستوى الصف، على جميع مجالات الدراسة، باستثناء المجال الأول وهو مجال (النشاط الثقافي والفني).

بناء على النتائج أوصت الباحثة بتوفير المؤهل المدرب، والمرافق اللازمة والتسهيلات التربوية المطلوبة لكل مدرسة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن، تشجيع المعلمين على المشاركة والإشراف وهذا يتطلب توفير حوافز مشجعة مادية ومعنوية من الجهات المعنية، توعية الأهالي بأهمية النشاطات من خلال المجالس ذات العلاقة مثل: مجلس المعلمين، ومجلس الآباء والأمهات، من أجل تشجيع الطلبة على المشاركة في هذه الأنشطة، دعوة وزارة التربية والتعليم الى تخصيص معلم متفرغ للنشاطات التربوية في كل مدرسة، تقديم الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للمبرزين في النشاطات المدرسية المختلفة، عقد دورات خاصة من قبل وزارة التربية والتعليم للقائمين على الأنشطة التربوية لإبراز أهميتها وفائدتها التربوية، زيادة فعالية انفتاح المدرسة في المجتمع المحلي عن طريق تقديم الخدمات التطوعية اللازمة للمجتمع، توفير الإمكانات المادية والأدوات اللازمة من قبل وزارة التربية والتعليم لممارسة الأنشطة، زيادة الاهتمام بمدارس الإناث من قبل وزارة التربية والتعليم وتفعيل دور النشاطات المدرسية فيها، وتبادل الزيارات بين المدارس للتعرف على تجارب الآخرين والاستفادة منها في هذا المجال .

وفي دراسة قام بها أبو هلال(1993) في الأردن حول,(اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج في المدارس الثانوية في وزارة التربية في محافظة اربد).

هدفت الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو النشاطات المرافقة للمنهاج، وبيان أثر بعض المتغيرات : كالمؤهل العلمي، والجنس، وعدد سنوات الخبرة، على تلك الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من (172) معلماً، ومعلمة، التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة قام ببنائها وتطويرها، وتأكد من صدقها وثباتها، وتضمنت الاستبانة (53) فقرة موزعة على المجالات التالية: مجال النشاط العلمي،

والثقافي، والفني، ومجال الرياضي، ومجال النشاط الاجتماعي، والرحلات المدرسية، ومجال نشاط الكشافة والمرشدات، ومجال الاندية الصيفية والخدمة العامة.

أشارت نتائج الدراسة أن معظم اتجاهات عينة الدراسة مالت الى الناحية الإيجابية نحو النشاطات المرافقة للمنهاج، وذلك حسب المتوسطات التي حصلت عليها مجالات الدراسة مرتبة من الأعلى الى الأدنى: مجال النشاط العلمي والثقافي والفني، مجال النشاط الكشفي الإرشادي، النشاط الرياضي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات المدرسية، مجال نشاط الأندية الصيفية والخدمة العامة، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج تعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الخبرة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية.

وفي دراسة عبد الوهاب (في باطايع، 1999) هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع النشاط المدرسي اللاصفي في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

طبق الباحث استبياناً على عينة من تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة بلغت حوالي 400 تلميذ وتلميذة بالإضافة الى استطلاع رأي مشرفي النشاط المدرسي في مدارس العينة والتي بلغ عددهم (53) مشرفاً ومشرفة، كذلك شملت العينة مديري المدارس ومدير إدارة النشاط المدرسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة التي تجدب اهتمام التلاميذ والتلميذات أكثر من غيرها: الرحلات والزيارات، النشاط الرياضي، النشاط الديني، والنشاط الفني .

كما بينت الدراسة أن الغالبية تقبل على برامج النشاط المدرسي بواقع (75%) وأن القلة لا تقبل عليه (2%) لظروف خاصة.

وتظهر نتائج الدراسة أن التلاميذ والتلميذات لم يتفقوا بخصوص أوقات ممارسة النشاط المدرسي وكفايته، فقد ذكر التلاميذ والتلميذات داخل المدينة أن فترة النشاط كافية بينما ذكر البعض من خارج المدينة أن فترة النشاط غير كافية، بينما اتفق معظم المشرفين سواء داخل المدينة أو خارجها على أن فترة النشاط كافية في ضوء الوقت المتاح لممارسة النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس المتوسطة.

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث تقدم الباحث بالعديد من المقترحات كانت أهمها :

يجب دراسة حالات التلاميذ الذين لا يقبلون على النشاط بالتعاون بين الإدارة المدرسية ومشرف النشاط الاجتماعي للوقوف على أسباب العزوف عن ممارسة النشاط، ضرورة اعادة النظر في المناهج الدراسية مع ضرورة إصلاح الجو الدراسي بصفة كلية من حيث الخطة المقررة، الكتاب، المعلم، المشرف، النشاط الوسيلة، الجو المدرسي، العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها والعلاقة بين البيت والمدرسة .

بالإضافة الى ذلك يجب أن يكون في الاعتبار ضرورة وضع برامج نشاط على أساس الميل والهوايات والقدرات وتوفير المشرفين الأكفياء على تنفيذ تلك البرامج .

وأوضح الباحث من خلال النتائج والتوصيات مفادها الآتي : النشاط المدرسي يجب أن يحتوي على جوانب عملية وحرفية وهوايات عملية تفيد في الاعداد للحياة العملية وذلك حتى تكون الأنشطة متفقة مع حاجات وميول التلاميذ ومشبعة لها.

ب- الدراسات الأجنبية :

أثبتت دراسات عديدة أهمية الرحلات العلمية الحقلية (Field Trip) في التعليم وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي؛ ولا غرابة في ذلك، فالطفل في هذه المرحلة يعتمد على التعليم الحسي المباشر، فالبيئة الخارجية تزود الأطفال المتعلمين بالخبرات التعليمية الحسية المباشرة، وفيها يستخدم الطفل حواسه في عملية التعلم، ويكتسب العمليات العلمية والمتكاملة، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتنبؤ، والتجريب وغيرها. وكذلك تنمي عند الطفل التفكير العلمي وحب المعرفة. وتؤدي كذلك إلى تطوير اتجاهات إيجابيةنحو البيئة والمحافظة عليها(زيتون، 1988).

ومن هذه الدراسات :

1- المجموعة التي اهتمت بالرحلات الميدانية إلى الحقول (Field Trips):

تعد الرحلات العلمية الهادفة المنظمة من أولويات الاستراتيجيات التعليمية في تدريس العلوم عامة وعلم الأحياء خاصة؛ لكونها استراتيجية تتيح الملاحظة الدقيقة ومعايشة البيئة على حقيقتها، (سبع العيش، 1985). وتؤكد هذه الطريقة على العمل الميداني، دراسة البيئة الطبيعية أو الصناعية المرتبطة بالموضوعات العلمية التي يدرسها الطالب بشكل واقعي ومباشر (الخليلي، 1986).

ومن الدراسات التي أجريت في بيئات عربية دراسة (Bokhorji (1986 لمعرفة فائدة الرحلات العلمية الميدانية (الحقولية) في تعليم العلوم في مدرسة ذكور للمرحلة المتوسطة في السعودية .وكانت الدراسة مسحية ثم أُخذت آراء كل من (73) مدرس علوم، و(23) مسؤولا عن

مدارس المرحلة المتوسطة، و (40) مشرف علوم، ومشرفين اجتماعيين، و(7) مسؤولين من وزارة التربية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الرحلات الميدانية في تدريس العلوم . تشير خلاصة البحوث التربوية التي قامت كيرن بمراجعتها Kern (في الشبول، 1991) إلى أهمية الدراسات الميدانية (الحقلية) في اتجاهات الطلبة العلمية. وأهميتها كدافع لعملية التحسن في التعلم في العلوم؛ أما دراستها التي استهدفت لتحديد أثر الرحلات الميدانية في تنمية الاتجاهات العلمية، فقد أشارت إلى أن الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الموجهة ميدانياً كان شعورهم تجاه العلوم (العلوم الأرضية) أكثر ايجابية من زملائهم الذين درسوا بالطريقة العادية المعتمدة على الكتاب والنشاطات المخبرية المرافقة له؛ (زيتون، 1988) (في الشبول،1991).

وقد أجريت دراسة Martin, Falk & Balling (في الشبول، 1991) والتي هدفت إلى معرفة أثر الرحلات الميدانية الحقلية (Field Trip) في التعليم في بيئة مألوفة وبيئة غير مألوفة. وهي دراسة تجريبية وتم فيها اختيار مجموعتين: مجموعة تعلمت بعض المفاهيم في البيئة غير المألوفة، والمجموعة الثانية تعلمت المفاهيم نفسها في البيئة المألوفة. وبعد قيام الطلبة بالنشاطات المطلوبة منهم، قيست قدرة الطلبة في المعلومات والسلوك وكانت النتائج كما يلي :

– أكدت النتائج الفرضية القائلة إن البيئة غير المألوفة تكون موقعاً ضعيفاً للتعليم مقارنة بالبيئة المألوفة:

- البيئة المألوفة تساعد في عملية التعليم .

-البيئة غير المألوفة تؤثر في سلوك الطلبة .

وقد قام كل من Falk & Balling، (في الشبول، 1991) بدراسة أثر الرحلات المدرسية الميدانية (الحقلية)؛ قُسمت البيئة إلى نوعين: البيئة المألوفة والبيئة غير المألوفة، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البيئة غير المألوفة في سلوك وتعليم الطلبة.

أُجريت هذه الدراسة على مئات الطلبة من الصف الثالث والخامس الابتدائي ومن مختلف الأجناس، وكلهم من الطبقة المتوسطة، وسكان الضواحي، والهدف هو تعليم درس العلوم عن الأشجار خارج غرفة الصف. وتعليم نصف إعداد الطلبة من كل صف في منطقة شجرية خلف مدرستهم، والنصف الآخر من الطلبة قاموا برحلة مدرسية ولمدة يوم كامل إلى مركز الأشجار الطبيعي والذي لم يحدث أن قاموا بزيارة من قبل. وتم تعليم كل الطلبة من قبل معلمتين متدربتين على التعليم اللاصفي، واستخدمتا الطريقة نفسها في التعليم لجميع المجموعات.

وأشارت النتائج إلى ما يلي :

– طلبة الصف الخامس الذين تعلموا خارج المدرسة (قرب المدرسة) ظهر عليهم الملل وكانوا أضعف المجموعات تعلماً .

في حين أن المجموعة الثانية من الصف نفسه والتي خرجت برحلة علمية كانت أفضل المجموعات تعلماً، وذلك لأثر البيئة على التعليم، ولكن طلبة الصف الثالث الابتدائي لم يقدروا تحمل يوم الرحلة الطويل والبيئة غير مألوفة لديهم، ومع كل هذا اظهر نوعاً من التعلم .

ومن هذه الدراسة استطاع الباحثان أن يعمما على أن طلبة الخامس والسادس يستفيدون من الرحلات المدرسية العلمية ولمدة يوم، أما الأصغر سناً فيكون تعليمهم أفضل خارج الصف أو في منطقة مألوفة لديهم وقريبة من المدرسة، لأن الأطفال يكونون بحاجة لمعرفة البيئة قبل بدء التعليم، وهذا ما أشارت إليه أبحاثهم حول هذا الموضوع، أي أن تكرار الزيارة لمكان الرحلة يعطي

احسن النتائج في عملية التعليم، اذ يكون الهدف من الزيارة الأولى هو معرفة واكتشاف البيئة الجديدة. ويكون الهدف من الزيارة الثانية تعليم المفاهيم العلمية وتطبيق الخطة العلمية المطلوبة .

ومن هذه النتائج خلص فلك وبولنج إلى :

1- دعم النظرية القائلة بأن التعليم المعرفي يتم في الرحلات الميدانية .

2- أن الرحلات العلمية ممتعة للطالب وللمعلم، وتساعد الطالب على أن يحتفظ بالمادة العلمية التي يتعلمها أثناء الرحلة الميدانية .

3- وأخيراً أن الشيء الذي يود الباحثان التوصل إليه والأكثر فائدة هو إدراك أهمية المكان في عملية التعليم، وبمقدورنا أن نُعدّل بالمكان مثلما نعمل مع الكتب والأفلام من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .

أما دراسة Falk & Balling (في الشبول، 1991م)، وهي بمنزلة خلاصة ثلاث دراسات، كانت تهدف إلى معرفة أهمية الرحلات (الحقلية) وأثرها في الاتجاهات، وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من (425) طلبة الصفين الصف الخامس والسادس وهم الذين ساهموا في النشاطات اللاصفية وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- زيادة في تعليم المفاهيم البيئية في البيئة المألوفة وغير المألوفة .

- ملاحظة الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وكان الملاحظ أن الطلبة كانوا يصرفون 90 % من وقتهم في أثناء الرحلة في النشاطات المطلوبة منهم .

أما الدراسة الثانية فكانت دراسة استطلاعية تهدف إلى معرفة اتجاهات ومدى فهم المعلمين والإداريين وأساتذة الجامعات ومسئولي المراكز الطبيعية للرحلات الميدانية (الحقلية)،

فكانت النتائج أن المجموعات الأربع قدموا إجابات متشابهة عن أسئلة الاستبانة مما أظهر اتجاهاتهم الإيجابية للرحلات الميدانية (الحقلية) .

والدراسة الثالثة حاولت أن تدرس أثر بعض العوامل ذات العلاقة بالرحلات في التعليم والسلوك. وأشارت نتائجها إلى أن أثر بعض العوامل مثل الوحدات التي يتم تعليمها، ومنطقة الرحلة ذات العلاقة بالرحلات الحقولية ترك أثراً ايجابياً في التعليم والسلوك .

وقد بينت الدراسات الثلاث أن التربويين يهتمون برحلات الحقول لأهميتها وفوائدها التعليمية –على المعرفة والعاطفة، كما أن المواد المتعلمة ومنطقة الرحلة تسهم أيضاً في التأثير على الاتجاهات والسلوك والتعليم .

ثم جاء Huntley (في الشبول، 1991) وأعاد دراسة 1947 من قبل مجلس التربية في مدينة نيويورك مستخدماً (94) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس إذ قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

وقد تم تعليم المجموعة الضابطة في غرفة الصف في حين تم تعليم المجموعة التجريبية عن طريق التعليم اللاصفي. وقد أعطى امتحان قبلي وآخر بعدي في أربعة موضوعات منهجية (رياضيات، علوم طبيعية، علوم، ومفردات). وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في أي من الموضوعات المنهجية الأربعة .

ويشير معظم المربين العرب والأجانب إلى أهمية الرحلات التعليمية كنشاط في تدريس العلوم ويرون ضرورة استخدامها، ويتناولها البعض كوسيلة تعليمية بينما يراها آخرون على أنها نشاط من أنشطة تدريس العلوم، وفي الحالتين تجمع الآراء على أن الرحلات لازمة لتحقيق أهداف التربية بوجه عام والتربية العلمية بوجه خاص.

وهذا ما دفع محجوب (1983) لإعداد دليل للرحلات التعليمية في مجال التربية العلمية لمحافظة سوهاج، أشار فيه إلى ضرورة وجود معلومات وبيانات كافية عن المكان حتى يسهم في انجاح الرحلات التعليمية .

أظهرت الدراسات المعروضة عن أهمية الرحلات العلمية (الحقلية) في عملية التعليم وخاصة لأطفال المرحلة الابتدائية، إذ أن هذه الرحلات تسهم بالآتي :

1- تزود الطلبة بالخبرات الحسية المباشرة .

2- تساعد الطالب على اكتساب العمليات الأساسية مثل تنمية مهارة الملاحظة .

3- تنمي الاتجاهات والميول الاجابية عند الطلبة نحو البيئة والمحافظة عليها .

4- لها تأثير ايجابي على المجال الانفعالي والمجال المعرفي .

أما المجموعة التي اهتمت بخبرات التعليم اللاصفي وأثرها في المجال المعرفي هي :

قام Gdowsski (في سالم2000) بدراسة في جامعة نبراسكا بعنوان "النشاطات الطلابية وانسجام الطلبة مع المنهاج المدرسي" وهدفت إلى فحص الاختلافات بين مستوى مشاركة الطلاب في النشاطات الطلابية، ومشاركتهم في النشاطات الخارجية حسب متغيرات الجنس، الوضع الاجتماعي والاقتصادي، ورضا الطلاب عن المناخ المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (569) طالباً وطالبة من الصفين العاشر والحادي عشر من مدرسة فريمونت الثانوية في نبراسكا.

وقد أظهرت النتائج إلى أن هناك فرقاً واضحاً بين مستوى مشاركة الطلاب في النشاطات، ورضا الطلاب عن المناخ المدرسي، وأنه ليس هناك فرق واضح بين الطالب الاجتماعي والاقتصادي ورضا الطالب عن المناخ المدرسي، وبين الذكور والاناث ورضا الطالب عن المناخ المدرسي.

وأجرى Burnett (في سالم 2000) دراسة بعنوان " علاقة نجاح الطلبة في النشاطات الطلابية في معهد السنتين " وهدفت إلى معرفة العلاقة بين نجاح الطلاب ومشاركتهم في النشاطات اللامنهجية في جامعة كاليفورنيا، وتكونت عينة الدراسة من (706) طالباً وطالبة.

وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يشاركون في النشاطات اللاصفية يتوقع حصولهم على أعلى مستوى أكاديمي من أولئك الذين لم يشاركوا، وأنهم أكثر ارتباطاً بالكلية من غيرهم، ولديهم ثقة أكبر من الذين لم يشاركوا في النشاطات المصاحبة للمنهاج.

وأجرى Hollingsoworth (في سالم، 2000) دراسة بعنوان "هل النشاطات المصاحبة للمنهاج ذات أثر حاسم على الخبرة المدرسية". وهدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة المصاحبة للمنهاج على الخبرة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من(756) طالباً و(273) معلماً و(7) مدارس منتقاه، وقد وجد أن الطلبة والمعلمين على حد سواء يتفقون حول أهمية الأنشطة اللامنهجية في المدارس وأن الاستنتاجات تدل على أن السلوك يتأثر ايجابياً بالمشاركة، والطلاب العاملون قد لا يشاركون في هذه الأنشطة، والمشاركة لها تأثير ايجابي على المناخ المدرسي، والمشاركة في النشاطات المصاحبة للمنهاج تكسب الطلاب خبرات غير موجودة في غرفة الصف.

وأعد (1995) Coyle دراسة بعنوان "تحليل دوافع المشاركة في النشاطات المصاحبة للمنهاج وعلاقتها بالتحصيل العلمي" هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافع والارتباط اللامنهجي والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (508) طلاب من بنسلفانيا، وأشارت الدراسة أن الدافع من أجل المتعة كان أعلى من غيره عند الذكور، أما الإناث فقد كان اهتمامهم في مجال الخدمات، وقد أجمع الطلاب على أنهم ارادوا الاستفادة من النشاط اللامنهجي للحصول

على مكان أكاديمي أفضل ، وقد كان هناك علاقة بين العلاقات والدافع المستمر للأنشطة غير الرياضية.

وقام برجن Bergin (في سالم 2000) بدراسة عنوانها "الدافع الداخلي للتعلم والنشاطات خارج المدرسة والتحصيل في جامعة ستانفورد" وهدفت إلى تفحص طبيعة النشاطات التي يتابعها الطلبة خارج المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (159) طالباً واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة الخارجية التي يتابعها الطلبة مرتبطة بالانجاز المدرسي، وأن الخصائص الدافعية للطلبة مرتبطة بالأنشطة الخارجية التي يتابعونها، وبالتالي الخصائص الدافعية للطلبة مرتبطة بالإنجاز المدرسي، وأهم نتائج الدراسة : النشاطات الخارجية التي يرغبها الطلاب ترتبط بإنجازاتهم المدرسية، ودوافع الطلاب ترتبط بالنشاطات الخارجية التي يرغبونها، والهدف الذي يسعى الطلاب إليه من مشاركتهم في الأنشطة هو المتعة والعلاقات الاجتماعية .

وأجرى Slocum (1987) دراسة بعنوان " دراسة مقارنة بين تحصيل الطلبة الأكاديمي ومستوى المشاركة في البرامج الرئيسة المرافقة للمنهاج" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة الطلبة في النشاطات المنهجية المصاحبة، ومستوى التحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس ثانوية، وأشارت النتائج التي توصل إليها الباحث على أن معدل العلاقة للطلبة المشاركين في برنامج واحد للنشاطات المنهجية المصاحبة للمنهاج، كانت أعلى من الطلبة الذين لم يشاركوا في أي برنامج، وكذلك الطلبة المشاركين في أكثر من برنامجين، حيث كانت العلاقة لهم أعلى من الذين شاركوا في برنامجين.

وفي دراسة (Backman & Crompton (1985 نتائج الأدب التجريبي المتعلق بأثر التعليم اللاصفي في النمو المعرفي خلال الفترة (1932–1980)، أظهر أن هذه الدراسات جميعها اقترحت أن التعليم اللاصفي يمكن أن يسهم في إثارة التفكير النقدي، ويزيد مهارات حل المشكلة، وينمي المفاهيم بدلاً من عملية التذكر، ولكن الدراسات القليلة بينت حدوث تفوق في التطور أو النمو اللغوي بطريقة التعليم خارج الصف. وقد خلص باكمان وكرامبتن إلى أن معظم الأدب التجريبي يقدم الدعم إلى الذين يرون أن التعليم اللاصفي في النمو المعرفي في مجال التربية نحو البيئة، والعلوم العامة، ولكن معظم الأبحاث ينقصها الدقة العلمية في تجاربها، واذا فان نتائجها غير دقيقة وغير ثابتة.

بحث سوانسيون Swansuion (في باطايع، 1999) هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة المدرسية في بعض الولايات الأمريكية، وإلى مقارنة إعداد الطلاب بالمدارس الثانوية الذين يشتركون في المناشط خارج الصف مع الطلاب الذين لا يشتركون.

أعد الباحث استبانة مؤلفة من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمقارنة الطلاب المشتركين وغير المشتركين في النشاط المدرسي.

طبقت الاستبانة على عينة من طلاب المدارس الثانوية تكونت من (275) طالباً وطالبة ومشرفي النشاط المدرسي للمدارس الثانوية وأبطال الألعاب الرياضية لبعض مدارس التعليم العام.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1 – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة الأنشطة المدرسية الثقافية.

2 – أوضحت نتائج الدراسة بأن المناشط المدرسية اللاصفية، يتم تقييمها بمدى إسهامها في بلوغ أهداف هامة كجزء متكامل من البرنامج الكلي للمدرسة.

3- كما أوضحت نتائج الدراسة، بأن الميل إلى نشاط معين، مقياس كافٍ لقبول بعض طلاب المدارس الثانوية للانضمام إلى الأندية الرياضية.

مناقشة الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة تدل على أنها لم تنطلق من فراغ، فقد كان هناك من سبقها إلى دراسة النشاطات المدرسية وعلاقتها بتحصيل الطلاب.

لقد أعطي الباحثين الأجانب أهتماماً كبيراً بموضوع النشاط المدرسي اللاصفي خاصة الرحلات الميدانية إلى الحقول (Field Trips).

أما الدراسات العربية كان تركيزها على النشاطات اللاصفية أي النشاطات المرفقة للمنهاج وأثرها في التحصيل المعرفي .

ومن خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية السابقة يتضح ما يلي :

1- أكدت معظم الدراسات الأجنبية والدراسات العربية على وجود أثر إيجابي لاستخدام النشاطات اللاصفية خاصة الرحلات الميدانية (الحلقية) في عملية التعليم وخاصة لأطفال المرحلة الابتدائية، اذ أن هذه الرحلات تسهم بالآتي :

- تزود الطلبة بالخبرات الحسية المباشرة .
- تساعد الطالب على اكتساب العمليات الأساسية مثل تنمية مهارة الملاحظة .
- تنمي الاتجاهات والميول الإيجابيةِ عند الطلبة نحو البيئة والمحافظة عليها .
- لها تأثير إيجابي في المجال الانفعالي والمجال المعرفي .

وهذا ما ينطبق مع نتيجة الدراسة التي قامت بها الباحثة.

2- تجمع الآراء على أن الرحلات لازمة لتحقيق أهداف التربية بوجه عام والتربية العلمية بوجه خاص. وهذا ما دفع محجوب (1983) لإعداد دليل للرحلات التعليمية في مجال التربية في

محافظة سوهاج, أشار فيه إلى ضرورة وجود معلومات وبيانات كافية عن المكان حتى يسهم في انجاح الرحلات التعليمية.

3- وتتفق الباحثة مع محجوب بالنسبة إلى ضرورة إعداد دليل المعلم، اذ قامت الباحثة باصدار دليل المعلم للرحلات التعليمية (2002) أشارت فيه إلى هدف قيام الباحثة بعمل هذا الدليل والإعتبارات التي جعلت الباحثة بالتفكير في إصداره, ومن هذه الاعتبارات ما يلي:

أ- شعور الباحثة بتلبية الحاجة الماسة لدى الطلبة لتجميع المعلومات الخاصة بمعالم فلسطين ومواقعه التاريخية والدينية والأثرية والسياحية والبيئية والحضارية والتعرف عليها على أرض الواقع.

ب- التأكيد على أهمية تنظيم الرحلات المدرسية الهادفة التي تساهم في تحقيق مجموعة من أبرز الأهداف العامة للتربية والتعليم لدى الطلبة وهي:

استيعاب عناصر التراث واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره، وتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة، واستثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الابداع والعمل التعاوني، وتنمية التفكير الناقد والموضوعي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات.

ت- أهمية التعريف بمواقع فلسطين ومعالمه التاريخية، والدينية، والأثرية، والسياحية، والبيئية، والحضارية، مما يفيد المعلم في ربط المناهج الدراسية بواقع الحياة في فلسطين ومعالمه ويفيد الطلبة في اعداد التقارير والأبحاث التربوية التي تتعلق بوطنه واستعراض أبرز معالمه.

تطرقت الباحثة في هذا الدليل إلى الرحلات المدرسية من حيث شروطها، أهدافها، أنواعها والتخطيط لها. وتطرقت أيضاً إلى وضع برنامج الرحلات والتخطيط والإعداد للرحلة الميدانية التعليمية.

يمر التخطيط للرحلة التعليمية في ثلاث مراحل:

أ- مرحلة ما قبل الرحلة (تحديد الأهداف الخاصة للرحلة التعليمية وتنظيم الرحلة) .

ب- مرحلة أثناء الرحلة.

ث مرحلة ما بعد الرحلة (تقويم الرحلة، استمارة تقويم للرحلة من قبل الطلبة، واستمارة تقويم للرحلة من قبل الأهل، استمارة للأهل بعد كل رحلة واستمارة في نهاية العام الدراسي).

4- فاتفقت هذه الدراسة مع محجوب والدراسات الأخرى من حيث أهمية التخطيط في الرحلات. اذ أن نجاح الرحلات الميدانية يعتمد على التخطيط الكامل للرحلة من حيث خطة المادة الدراسية، والمعرفة بمكان الرحلة ، فالرحلة العلمية تحتاج إلى عناية التخطيط المسبق لبرنامجها، وإلى التخطيط الهادف لخبراتها، وإلى التهيئة الكاملة لجميع متطلباتها.

5- وأكدت النتائج الفرضية القائلة بأن التعليم المعرفي يتم في الرحلات الميدانية (الحقلية) . انظر .Falk & Balling(1980)

6-كانت بعض الدراسات من النوع التجريبي الذي تم على مجموعتين بغرض الموازنة بين هذه المجموعات فدراسة(Bokhorji (1986، Kern (1985)،(Martin, Falk & Balling(1981 ، Falk & Balling(1979)، Huntley (1979)، (في الشبول،1991), ودراسات أجريت سنة 1947من قبل مجلس التربية في مدينة نيويورك. كانت على مجموعتين التجريبية والضابطة والدراسة الحالية تتفق هي والدراسات ذات المجموعتين.

7- أغلب الدراسات العربية والأجنبية تبين أهمية الرحلات الميدانية (الحقلية) وأنها ممتعة للطالب والمعلم، وتساعد الطالب على أن يحتفظ بالمادة العلمية التي سيتعلمها أثناء الرحلة الميدانية انظر (Falk & Balling (1980 .

8- تتفق دراستي من حيث أن الدراسة حول الصف الخامس الأساسي أي المرحلة الأساسية كانت منسجمة مع دراسة(Falk & Balling(1979، Huntley (1979) (في الشبول، 1991)،

والدراسلت التي أجريت سنة 1947 من قبل مجلس التربية في مدينة نيويورك.

9- أظهرت غالبية الدراسات التي تم استعراضها سابقاً أهمية النشاطات التربوية في العملية التعليمية – التعلمية.

10- إن طلبة عينة الدراسة المختارة في الدراسات الأجنبية هي في معظمها من طلبة المدارس المرحلة الأساسية، بينما تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية في الدراسات العربية.

تختلف هذه الدراسة عن سابقاتها في :

1- المجتمع الذي تجري عليه الدراسة وعينة الدراسة.

2- زمن تطبيق الدراسة، حيث هنالك فرق زمني بين بعض الدراسات السابقة وهذه الدراسة، التي تطبق في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين للميلاد.

3- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة؛ في أنها تبحث عن أهمية الرحلات الميدانية في تحصيل مادة الاجتماعيات للمرحلة الأساسية، بينما أغلب الدراسات الأخرى تناولت مادة العلوم وغير ذلك.

4- وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في فلسطين؛ في كونها بحثت في "أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الاجتماعيات" وتحديداً الصف الخامس الأساسي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

الاستفادة من نتائج الدراسات في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وموازنة هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة .

الفصـل الثـالث

الطريقـة والإجراءات

- منـهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينـة الدراسة
- أدوات الدراسة
- اجراءات الدراسة
- صدق الدراسة
- ثبات الدراسة
- التحليل الاحصائي

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

في هذا الفصل تناولت الباحثة وصفاً للطريقة وللاجراءات التي اتبعت لاختيار عينة الدراسة، ولاداة البحث المستخدمة، وكيفية التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وكذلك وصفاً لتطبيق الدراسة، وللمعالجات الاحصائية التي اتبعت فيها.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج التجريبي في تدريس وحدتين دراسية من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية المقرر للصف الخامس الأساسي وهي الوحدة الأولى بعنوان "المجتمع الفلسطيني"، والوحدة الثانية بعنوان "الشعب الفلسطيني"، لمجموعتين الأولى تجريبية وباستخدام أسلوب الأنشطة اللاصفية والقيام برحلات وزيارات ميدانية، والمجموعة الثانية ضابطة استخدام الطريقة التقليدية، مع قياس قبلي وبعدي لطلبة المجموعتين، وقياس بعدي لتحصيل طلاب المجموعتين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (451) طالبة، يشكلون جميع طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس الخاصة لمحافظة القدس التابعة لوزارة التربية والتعليم, حيث بلغ مجموع المدارس الأساسية الخاصة التي يوجد بها الصف الخامس (25) مدرسة. وتشتمل هذه المدارس على (28) شعبة دراسية للصف الخامس الأساسي .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (47) طالبة، يشكلون شعبتين من الصف الخامس الأساسي في مدرسة شميدت للبنات كأفراد للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، نفس المدرسة التي تعمل بها الباحثة، قامت الباحثة باختيار المجموعة التجريبية بالطريقة العشوائية، وقع الاختيار على الشعبة (أ) وعدد الطالبات فيها (23) طالبة كأفراد للمجموعة التجريبية، والشعبة (ب) كأفراد للمجموعة الضابطة وعددها (24). وقد شكلت عينة الدراسة (10,4%) من المجتمع الأصلي. ويقع جميع طالبات المجموعتين في نفس المستوى العمري ونفس المستوى الدراسي، حيث تتراوح أعمار الطالبات في هذا المستوى من (9–11) سنة.وقد تم اخضاع عينة الدراسة المكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة لاختبار ذكاء مصور وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء.وقامت الباحثة باعداد وتطبيق اختبار تحصيل في مادة الاجتماعيات للتعرف على أثر متغير طريقة التدريس (أسلوب الرحلات والزيارات الميدانية / والطريقة التقليدية) في تحصيل الطالبات.

يبين الجدول رقم **(1)** توزيع أفراد العينة حسب المجموعة.

جدول رقم (**1**)

توزيع أفراد العينة حسب المجموعة

المجموعة	العدد	النسبة المئوية
الضابطة	23	48.9
التجريبية	24	51.1
المجموع	47	100

ادوات الدراسة

الادوات المستخدمة في هذه الدراسة هي:

1-المادة التعليمية: عملت الباحثة على تحليل وحدة دراسية من كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي وهي الوحدة الأولى بعنوان *المجتمع الفلسطيني*، والوحدة الثانية بعنوان *الشعب الفلسطيني* واستخرجت منها المفاهيم والمصطلحات التي تضمنتها هذه الوحدة، ثم قامت الباحثة بتحديد الأهداف السلوكية المستخلصة من هذه المفاهيم والمصطلحات (انظر الملحق رقم 5).

2- **الاختبار التحصيلي:**استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختباراً تحصيلياً اعدته بنفسها لقياس التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات، وقامت الباحثة بالخطوات التالية لاعداد الاختبار التحصيلي:

أ-تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي تضمنتها وحدة دراسية من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية المقرر للصف الخامس الأساسي وهي الوحدة الأولى بعنوان "المجتمع الفلسطيني" والوحدة الثانية بعنوان " الشعب الفلسطيني".

ب- قامت الباحثة باعداد فقرات الاختبار تبعاً للمفاهيم والمصطلحات التي تضمنتها الوحدة الأولى والوحدة الثانية المذكورة.

ت اعداد الاختبار في صورته الأولى بحيث روعي فيه أن تكون فقراته ممثلة للمفاهيم والمصطلحات التي تتضمنتها الوحدتان الأولى والثانية، وكذلك للأهداف السلوكية لكل مفهوم مع مراعاة مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق) لدى الطالبات، وتضمن 80 فقرة من نوع الاختبار من متعدد، بحيث يكون لكل فقرة من فقرات الاختبار (4) اجابات واحدة منها صحيحة فقط، وعلى الطالبة اختيار الاجابة الصحيحة، حيث يمتاز هذا النوع من الاختبارات بارتفاع معامل صدقه وثباته.

ث قامت الباحثة بعرض الاختبار على المشرف وعلى مجموعة من المحكمين لابداء الرأي فيه (صدق المحتوى).

ج قامت الباحثة بتعديل فقرات الاختبار وحذف بعضها تبعاً لملاحظات المشرف والمحكمين.

ح تم وضع الاختبار التحصيلي في صيغته النهائية لقياس التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات، (انظر الملحق رقم 2)

ويوضح الجدول التالي رقم (2)، توزيع فقرات الاختبار في صورته النهائية حسب نوع المادة التعليمية على مستويات الأهداف السلوكية بلوم.

جدول رقم (2)

توزيع فقرات الاختبار في صورته النهائية حسب نوع المادة التعليمية على مستويات الأهداف السلوكية لبلوم

نوع المادة	عدد	النسبة	المعرفة	النسبة	الفهم	النسبة	التطبيق	النسبة

	الفقرات	المئوية		المئوية		المئوية		المئوية
المفاهيم والمصطلحات	37	%61.7	23	%38.3	29	%48.3	8	%13.3
معلومات أخرى	23	%38.3						
المجموع	60	%100	–	–	–	–	–	–

قامت الباحثة باعداد دليل المعلم، لتطبيق الرحلات والزيارات الميدانية للمجموعة التجريبية التي طبق عليها الدراسة عن طريق النشاطات المصاحبة للمنهاج (رحلات وزيارات ميدانية) بشكل منظم. فكرت الباحثة باعداد هذا الدليل استجابة لاعتبارات عدة هي:

أ- شعور الباحثة بتلبية الحاجة الماسة لدى الطلبة لتجميع المعلومات الخاصة بمعالم فلسطين ومواقعه التاريخية والدينية والأثرية والسياحية والبيئية والحضارية والتعرف عليها على أرض الواقع.

ب- التأكد على أهمية تنظيم الرحلات المدرسية النشاطات اللامنهجية الهادفة التي تساهم في تحقيق مجموعة من أبرز الأهداف العامة للتربية والتعليم لدى الطلبة وهي استيعاب عناصر التراث واستخلاص العبرة لفهم وتطوير، وتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة، واستثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الابداع والعمل التعاوني، وتنمية التفكير الناقد والموضوعي في المشاهدة وحل المشكلات.

ت- أهمية التعريف بمواقع فلسطين ومعالمه التاريخية، والدينية، والأثرية، والسياحية، والبيئية، والحضارية مما يفيد المعلم في ربط المناهج بواقع الحياة في فلسطين ومعالمه ويفيد الطلبة في إعداد التقارير والأبحاث التربوية التي تتعلق بوطنه واستعراض أبرز معالمه.

يحتوي هذا الدليل على :

1) تقديم.

2) لمحة عن الرحلات المدرسية وأهميتها.

3) شروط الرحلة المدرسية.

4) الأهداف العامة للرحلة المدرسية.

5) نوع الرحلات التي يمكن القيام بها.

6) المعايير التي يمكن استخدامها في اختيار مواقع الرحلات والزيارات الميدانية.

7) برنامج الرحلات.

8) التخطيط والإعداد للرحلات المدرسية.

يمر التخطيط في ثلاث مراحل:

- مرحلة ما قبل الرحلة: تحديد الأهداف الخاصة للرحلة التعليمية.

قسيمة موافقة الأهل على الرحلة.

- تنفيذ الرحلة : ورقة عمل أثناء الرحلة.

- مرحلة ما بعد الرحلة: تقويم الرحلة.

استمارة تقويم الرحلة التعليمية للطلبة.

استمارة تقويم الرحلة التعليمية للأهل (من أجل تطوير الرحلات و الزيارات الميدانية).

صدق الاختبار:

لقد أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي بصورته الأولى حيث تكون من " 80 " فقرة، وقد جرى التحقق من صدق الاختبار عن طريق قيام الباحثة بعرضه على لجنة من المحكمين ، وقد طلبت الباحثة من المحكمين ابداء ملاحظاتهم حول: الأسئلة التي وردت في الاختبار من صياغتها، ومدى ملاءمتها للمحتوى، ومدى صحة البدائل ومناسبتها، وقد أخذت مقترحاتهم وملاحظاتهم في الاعتبار حيث أجرت الباحثة التعديلات المناسبة، حتى استقر الاختبار على (60) فقرة في صورته النهائية واعطيت علامة واحدة لكل فقرة فبلغ الحد الأعلى (60) علامة.

ثبات الاختبار:

لقد تم تطبيق فقرات الاختبار على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير مدارس عينة الدراسة، تكونت من (15) طالبة من طلاب الصف الخامس الأساسي في مدرسة اللاتين من خارج أفراد

عينة الدراسة، وقد تم اعادة الاختبار على نفس العينة المذكورة بعد ثلاثة أسابيع، تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)إذ بلغت قيمة هذا المعامل بين الاختبارين،(0،93). واعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: Reliability

تم حساب الثبات لاختبار الدراسة بمجالاته المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وجاءت النتائج كما يلي في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات مجالات الدراسة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات

المجال	عدد الفقرات	قيمة Alpha
المفاهيم	6	0.54
رسم الخرائط	4	0.79
تحديد الموقع	4	0.62
استخدام الأطلس المدرسي	16	0.57
التضاريس	3	0.53
المدن الفلسطينية	4	0.65
الزراعة والصناعة في فلسطين	4	0.61
الأماكن الدينية والتاريخية	9	0.66
المظاهر الاجتماعية	10	0.60

الدرجة الكلية	60	0.88

اجراءات الدراسة

– قامت الباحثة بتحديد المدرسة من المدارس الخاصة في محافظة القدس، وقع الاختيار بالطريقة العشوائية العنقودية على مدرسة شميدت للبنات .

– ثم قامت الباحثة باختيار صف من صفوف المرحلة الأساسية بالطريقة العشوائية العنقودية أيضاً وقع الاختيار على الصف الخامس الأساسي، يتشكل الصف الخامس في مدرسة شميدت من شعبتين، وتم تقسيم الشعبتين إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم اختيار المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة بالطريقة العشوائيةً . فالشعبة (أ) كانت من المجموعة التجريبية وعددها (23) طالبة، والشعبة (ب) كانت من المجموعة الضابطة وعددها (24) طالبة. ويقع جميع طالبات المجموعتين في نفس المستوى العمري ونفس المستوى الدراسي، حيث تتراوح أعمار الطالبات في هذا المستوى من (9 – 11) سنة.

– قامت الباحثة بحصول على علامات طالبات المدرسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الاجتماعيات للتأكد من مدى تكافىء المجموعتين في مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات وجاءت النتائج كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى تحصيل الطلبة في مادة الاجتماعيات للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الضابطة	23	78.69	9.45	45	0.790	0.434
التجريبية	24	76.20	11.93			

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في مستوى تحصيل الطلبة في مادة الاجتماعيات للمجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات.

– ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء المصور (صالح، 1972)، من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء، يهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (8–17) سنة،وهو يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من

الأشكال وانتقاء الشكل المختلف. وهو اختبار لفظي يطبق جماعياً، ولا يحتاج إلى اللغة كوسيلة لشرح التعليمات ولا يحتاج كذلك لأي مهارة لغوية لأن الأسئلة عبارة عن صور ويطلب من المفحوص إدراك العلاقة بينها(الدبس، 2000).وقد تبين أن طالبات المجموعتين هم من طبيعي الذكاء. وجاءت النتائج كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

نتائج اختبارات (t-test) للفروق في درجة اختبار الذكاء للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الضابطة	23	67.39	32.45	45	−0.070	0.945
التجريبية	24	68.00	27.07			

يتضح لنا من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في درجة اختبار الذكاء للمجموعتين الضابطة والتجريبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة اختبار الذكاء للمجموعة الضابطة 67.39 مقابل 68.00 للمجموعة التجريبية، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى الذكاء.

– قامت الباحثة باعداد المادة التعليمية من المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة الأولى بعنوان "المجتمع الفلسطيني" والوحدة الثانية بعنوان " الشعب الفلسطيني" من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية المقرر للصف الخامس الأساسي، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باسلوب الرحلات والزيارات الميدانية والمجموعة الضابطة فكان التدريس فيها يتمشى مع ما هو موجود في الكتاب المدرسي المقرر.

– قامت الباحثة باعداد وبتطبيق اختبار تحصيل في مادة الاجتماعيات على المجموعتين في جلستين،الجلسة الأولى للمجموعتين استخدام الوحدة الأولى والوحدة الثانية من كتاب التربية

الوطنية الفلسطينية المقرر وبعد ثلاثة أسابيع قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين التجريبية والتي قامت بخمس زيارات ورحلات ميدانية خارج الصف، والمجموعة الضابطة التي استخدم معها الأسلوب التقليدي أي دراسة الوحدة الأولى والوحدة الثانية من الكتاب المقرر داخل حجرة الدراسة، والجلسة الثانية هدفها التحقق من فرضيات الدراسة للتعرف على أثر متغير طريقة التدريس (أسلوب الرحلات والزيارات الميدانية / الطريقة التقليدية) على تحصيل الطالبات.

– قامت الباحثة بجمع أوراق الاجابات وتصحيحها حسب نموذج اجابة (انظرالملحق رقم "4")

التحليل الإحصائي :

بعد جمع تطبيق الاختبارات الخاصة بالدراسة، قامت الباحثة بمراجعته للتأكد من صلاحيتها لعملية التحليل، وبعدها تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية إذ تم اعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة. وقد تم استخراج علامة لكل طالب في اختبارات الدراسة (الذكاء، الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات) من 100 بعد تحويلها من العلامة الأصلية 60، وذلك تمهيداً لإجراء التحليل

الإحصائي اللازم للدراسة، والذي تم باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية، اختبارات (T-test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS .

الفصل الرابـع

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة.

رابعاً: النتائج المتعلقة الرابعة بالفرضية الصفرية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السادسة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السابعة.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثامنة.

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التاسعة.

الفصل الرابـع

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس وهو :

"ما أثر الزيارات الميدانية في مستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات؟ ".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية بشكل عام.

كما يظهر في الجدول رقم **(6)**.

جدول رقم (6)

الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية بشكل عام

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المفاهيم	47	70.21	22.91
رسم الخرائط	47	78.98	19.84
تحديد الموقع	47	83.24	24.42
استخدام الأطلس المدرسي	47	75.46	14.95
التضاريس	47	65.24	32.02
المدن الفلسطينية	47	75.53	22.88
الزراعة والصناعة في فلسطين	47	64.09	26.06
الأماكن الدينية والتاريخية	47	63.94	23.76

المظاهر الاجتماعية	47	76.59	19.59
الدرجة الكلية	47	72.89	14.65

يوضح لنا الجدول رقم **(6)** مستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمستوى تحصيلهم على الدرجة الكلية للاختبار 72.89 وقد كان أعلى مستويات التحصيل في المجال الخاص بتحديد الموقع بمتوسط حسابي 83.24، فالمجال الخاص برسم الخرائط 78.98، فالمجال الخاص بالمظاهرالاجتماعية 76.59، فالمجال الخاص بمعرفة المدن الفلسطينية 75.53، فالمجال الخاص باستخدام الأطلس 75.46، فالمجال الخاص بالمفاهيم 70.21 فالمجال الخاص بالتضاريس 65.24، فالمجال الخاص بالزراعة والصناعة في فلسطين 64.09، وأخيراً المجال الخاص بالأماكن الدينية والتاريخية بمتوسط حسابي 63.94.

نلاحظ من الجدول رقم **(6)** أن مستوى التحصيل لجميع المجالات كانت جيدة .

جدول رقم (7)

يبين نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي القبلي في مادة الاجتماعيات للمجوعتين الضابطة والتجريبية

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المفاهيم	الضابطة	23	62.31	22.02	45	−0.029	0.977
	التجريبية	24	62.50	20.41			
رسم الخرائط	الضابطة	23	70.65	22.17	45	−0.553	0.583
	التجريبية	24	73.95	18.76			
تحديد الموقع	الضابطة	23	79.34	27.85	45	−0.706	0.484
	التجريبية	24	84.37	20.60			
استخدام الأطلس المدرسي	الضابطة	23	69.29	11.90	45	−0.219	0.827
	التجريبية	24	70.05	11.79			
التضاريس	الضابطة	23	49.27	29.93	45	−0.567	0.573
	التجريبية	24	54.16	29.17			
المدن الفلسطينية	الضابطة	23	69.56	21.26	45	−0.665	0.509
	التجريبية	24	73.95	23.86			
الزراعة	الضابطة	23	53.26	26.44			

والصناعة في فلسطين	التجريبية	24	59.37	23.09	45	−0.845	0.402
الأماكن الدينية والتاريخية	الضابطة	23	55.55	16.75	45	−0.434	0.667
	التجريبية	24	57.87	19.65			
المظاهر الاجتماعية	الضابطة	23	64.78	20.86	45	−1.548	0.129
	التجريبية	24	73.75	18.83			
الدرجة الكلية	الضابطة	23	64.49	10.35	45	−1.160	0.252
	التجريبية	24	68.05	10.69			

يتضح لنا من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبار التحصيلي القبلي في مادة الاجتماعيات للمجموعتين الضابطة والتجريبية.فقد كان تقارب في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبارالتحصيلي القبلي لمادة الاجتماعيات في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وذلك على اختلاف نوع المجموعة، سواء الضابطة أو التجريبية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل في الاختبار في الجدول.

ويتناول هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، معروضة حسب تسلسل الأسئلة المطروحة فيها.

أولاً: ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في استيعاب المفاهيم في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال استيعاب المفاهيم في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات. في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم **(8)** يبين ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المفاهيم	الضابطة	**23**	**63.04**	**21.29**
	التجريبية	**24**	**92.36**	**10.96**

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (**92،36)** أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(63،04)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار **(ت)**، والجدول رقم **(9)** يبين ذلك.

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (**ت**) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالمفاهيم.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المفاهيم	الضابطة	**23**	**63.04**	**21.29**	**45**	**−5.896**	**0.000**
	التجريبية	**24**	**92.36**	**10.96**			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،000**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة هو(0,000) وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**5،896−**) وهي دالة احصائياً.

ثانياً: ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحديد الموقع في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال تحديد الموقع في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية (**0،05**) في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات للمجموعتين التجريبية والضابطة في المجال الخاص بتحديد الموقع.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحديد الموقع	الضابطة	**23**	**72,82**	**30,06**
	التجريبية	**24**	**95.83**	**9.51**

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية(**95,83**)أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (**72,82**).

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار (**ت**)، والجدول رقم (**11**) يبين ذلك.

جدول رقم (11)

نتائج اختبار(**ت**) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطةعلى الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بتحديد الموقع.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تحديد الموقع	الضابطة	23	72,82	30,06			

	التجريبية	24	95,83	9,51	45	– 3.505	0.002

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،002**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة هو (0,002)وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**3,505**–) وهي دالة احصائياً.

ثالثاً: ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في رسم الخرائط في اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال رسم الخرائط في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية (**0،05**) في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم (**12**) يبين ذلك.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف

			الحسابي	المعياري
رسم الخرائط	الضابطة	23	84,78	14،57
	التجريبية	24	86،45	19،47

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية(**86،45**) أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(84,78)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار (ت)، والجدول رقم(**13**) يبين ذلك.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار(ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص برسم الخرائط.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
رسم الخرائط	الضابطة	23	84,78	14،57	45	−0,333	0.741
	التجريبية	24	86،45	19،47			

يشير هذا الجدول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0,741**) في متوسطات مجموعتين الدراسة التجريبية والضابطة لأن مستوى الدلالة هو (0،741) وهو أكبر من مستوى **(0،05)**، حيث بلغت قيمة ت **(0,333−)** وهي دالة احصائياً.

رابعاً: ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استخدام الأطلس المدرسي في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال استخدام الأطلس المدرسي في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم (14) يبين ذلك.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام الأطلس المدرسي	الضابطة	23	70,10	15,07
	التجريبية	24	91.92	5,67

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (**91،92)** أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(70،10)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار (ت)، والجدول رقم(**15**) يبين ذلك.

جدول رقم (15)

نتائج اختبار(ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص باستخدام الأطلس المدرسي.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
استخدام الأطلس المدرسي	الضابطة	**23**	**70,10**	**15,07**	**45**	**−6,515**	**0.000**
	التجريبية	**24**	**91.92**	**5,67**			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،000**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة هو (0،000) وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**6,515−**) وهي دالة احصائياً.

خامساً : ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المظاهر الاجتماعية في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال المظاهر الاجتماعية في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية (**0،05**) في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم **(16)** يبين ذلك.

جدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المظاهر الاجتماعية	**الضابطة**	**23**	**76,08**	**18,27**
	التجريبية	**24**	**91.25**	**9,46**

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية **(91،25)** أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(76،08)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار (ت)، والجدول رقم(**17**) يبين ذلك.

جدول رقم (17)

نتائج اختبار(ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالمظاهر الاجتماعية.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المظاهر الاجتماعية	الضابطة	23	76,08	18,27	45	−3,549	0.001
	التجريبية	24	91.25	9,46			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،001**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة هو (0،001) وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**3،549**−) وهي دالة احصائياً.

سادساً : ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المظاهر الطبيعية (التضاريس) في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال المظاهر الطبيعية (التضاريس) في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية (**0،05**) في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم (18) يبين ذلك.

جدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف

			الحسابي	المعياري
التضاريس	الضابطة	**23**	**66.66**	**33,33**
	التجريبية	**24**	**90.27**	**18,33**

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية **(90،27)** أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(66،66)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار **(ت)**، والجدول رقم(**19**) يبين ذلك.

جدول رقم (19)

نتائج اختبار **(ت)** لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالتضاريس.

المجال	**المجموعة**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجات الحرية**	**قيمة ت المحسوبة**	**الدلالة الإحصائية**
التضاريس	الضابطة	**23**	**66.66**	**33,33**	**45**	**−2,991**	**0.005**
	التجريبية	**24**	**90.27**	**18,33**			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى **(0،005)** لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة (0،005) وهو أقل من مستوى **(0،05)**، حيث بلغت قيمة ت **(2،991−)** وهي دالة احصائياً.

سابعاً :ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معرفة الزراعة والصناعة في فلسطين في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال الزراعة والصناعة في فلسطين في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم **(20)** يبين ذلك.

جدول رقم **(20)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الزراعة والصناعة في فلسطين	الضابطة	23	55,43	23,78
	التجريبية	24	87,50	14,74

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية **(87،50)** أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(55،43)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار **(ت)**، والجدول رقم **(21)** يبين ذلك.

جدول رقم **(21)**

نتائج اختبار **(ت)** لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بالزراعة والصناعة في فلسطين.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الزراعة والصناعة في فلسطين	الضابطة	23	55,43	23,78	45	−5,581	0,000
	التجريبية	24	87,50	14,74			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،000**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة هو (0،000) وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**5،581**) وهي دالة احصائياً.

ثامناً: ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معرفة المدن الفلسطينية في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال معرفة المدن الفلسطينية في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية (**0،05**) في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم (22) يبين ذلك.

جدول رقم (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة المدن الفلسطينية	**الضابطة**	**23**	**68،47**	**22،88**
	التجريبية	**24**	**89،58**	**17،93**

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (**89،58**) أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (**68،47**).

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار (ت)، والجدول رقم(23) يبين ذلك.

جدول رقم (23)

نتائج اختبار(ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتينالتجريبية والضابطةعلى الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بمعرفة المدن الفلسطينية.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
معرفة المدن الفلسطينية	الضابطة	23	68،47	22،88	45	−3،528	0،001
	التجريبية	24	89،58	17،93			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،001**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة (0،001) وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**3،528−**) وهي دالة احصائياً.

تاسعاً : ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال معرفة الأماكن الدينية والتاريخية في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات ؟

وقد تم ترجمة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التَّالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في مجال معرفة الأماكن الدينية والتاريخية في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية (**0،05**) في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

للإجابة عن هذا السؤال والتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات، في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي، والجدول رقم (**24**) يبين ذلك.

جدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات الطالبات في اختبار التحصيل البعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة الأماكن الدينية والتاريخية	**الضابطة**	**23**	**49،27**	**19،48**
	التجريبية	**24**	**92،12**	**10،60**

يتبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية **(92،12)**أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ **(49،27)**.

ولفحص ما إذا كان الفرق بين متوسط درجات الطالبات من المجموعتين دالاً إحصائياً، فقد أجري اختبار (ت)، والجدول رقم (**25**) يبين ذلك.

جدول رقم (25)

نتائج اختبار(ت) لمتوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات في المجال الخاص بمعرفة الأماكن الدينية والتاريخية.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
معرفة الأماكن الدينية والتاريخية	**الضابطة**	**23**	**49،27**	**19،48**	**45**	**-9،309**	**0،000**
	التجريبية	**24**	**92،12**	**10،60**			

يشير هذا الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**0،000**) لصالح المجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة هو (0،000) وهو أقل من مستوى (**0،05**)، حيث بلغت قيمة ت (**9،309-**) وهي دالة احصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة وتفسيرالنتائج والتوصيات

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى.
2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية.
3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة.
4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة.
5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الخامسة.
6- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السادسة.
7- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية السابعة.
8- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثامنة.
9- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التاسعة.

- التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع، ولا بد هنا من ربط عناصر البحث الحالي، بالرجوع إلى الأسئلة التي تم تحديدها في الفصل الأول، والفرضيات التي بنيت عليها، والنتائج التي أفرزها الفصل الرابع، ومحاولة تعليل هذه النتائج إيجابياً وسلبياً, وربطها بنتائج البحوث السابقة والتي تناولها الفصل الثاني من هذا البحث، ومعرفة أوجه الإختلاف والإئتلاف بين نتائج البحث الحالي ونتائج البحوث السابقة، ومحاولة تفسير هذا التقارب والتباعد في هذه النتائج.

بنيت قواعد البحث على تسعة أسئلة، ولكل سؤال فرضية،وفيما معالجة لذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استيعاب المفاهيم في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استيعاب المفاهيم في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(5،896−)** وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،000)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(92،36)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(63،04)**.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحديد الموقع في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحديد الموقع الخرائط في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(3،505)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،002)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ

متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(95،83)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(72،82)**.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في رسم الخرائط في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في رسم الخرائط في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.
أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(0،333)**،وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،741)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(45،86)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(84،78)**.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في استخدام الأطلس المدرسي في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استخدام الأطلس المدرسي في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(6،515−)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،000)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(92،91)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(70،10)**.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في المظاهر الاجتماعية في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المظاهر الاجتماعية في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(3،549−)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،001)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(91،25)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(76،08)**.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في المظاهر الطبيعية

(التضاريس) في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد ذات فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المظاهر الطبيعية (التضاريس) في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(2،991)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،005)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(90،27)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(66،66)**.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في معرفة الزراعة والصناعة في فلسطين في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معرفة الزراعة والصناعة في فلسطين في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(5،581)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،000)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(87،50)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(55،43)**.

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن.

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في معرفة المدن الفلسطينية في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معرفة المدن الفلسطينية في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(3،528)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،001)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(89،58)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(68،47)**.

تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع

ما مدى الفروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في المجال الخاص بمعرفة الأماكن الدينية والتاريخية في نتائج اختبار التحصيل البعدي في مادة الاجتماعيات؟

وقد تم صياغة هذا السؤال إلى الفرضية الصفرية التالية:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المجال الخاص بمعرفة الأماكن الدينية والتاريخية في مادة الاجتماعيات عند مستوى دلالة إحصائية **(0،05)** في نتائج اختبار التحصيل البعدي.

أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً، على اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت **(9،309)**، وهي دالة احصائياً عند المستوى **(0،000)**، وجاءت قيمة ت لتؤكد الفروق الملحوظة في متوسطات علامات الطلبة للإمتحان البعدي، حيث بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة التجريبية **(92،12)**، بينما بلغ متوسط علامات الطلبة للمجموعة الضابطة **(49،27)**.

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس وهو

" ما أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الاجتماعيات"؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة التسعة حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي كما هو موضح في الجدول رقم **(5)** أن أهمية النشاطات لجميع المجالات كانت جيدة، هذا ما يدل على تطور الوعي التربوي لدى الطلبة في المحافظة، ونتيجة للايمان بأن النشاط المدرسي أصبح شأنه شأن المواد الدراسية، يحقق الأهداف التربوية المنشودة، علاوةً على أنه مجال للخبرات المنتقاه الهادفة، والتي تفوق أثرها أثر التعلم داخل الفصل الدراسي، نظراً لما للنشاط من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكن، فالنشاط أصبح جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية، وجزءاً مهماً من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث.

فالزيارات الميدانية موجهة ومساعدة تربوية مهمة، فهي تعتبر وسيلة ناجحة ومهمة في التطبيق المباشر للمعلومات، لأن القصد من التعلم ليس المعرفة كقيمة في ذاتها، بل توظيف هذه المعرفة

في الحياة، ويعد نشاط الرحلات المدرسية من الوسائل التعليمية الناجحة، إذ يكتسب الطلبة من خلالها الخبرات النافعة، بالإضافة إلى أنها تخلق فيهم حوافزعديدة يتعذر توفيرها لهم داخل حجرات الدرس، كما وتحقق الرحلات والزيارات تغيراً مرغوباً في جو المدرسة، فتجعله محبباً للطلبة.

وتلاحظ الباحثة بعد الإنتهاء من نتائج الدراسة ومناقشتها على تفوق المجموعة التجريبية التي قامت بالزيارات الميدانية على المجموعة الضابطة التي لم تقم بالزيارات الميدانية وتعزز الباحثة السبب في إظهار هذه النتيجة من قبل أفراد عينة الدراسة إلى اعتبار الرحلات الميدانية (الحقلية) مظهراً هاماً من مظاهر النشاط المدرسي، ففيها ينطلق الطلبة ويتحررون من قيود الدراسة إلىعالم أوسع وأرحب، حيث الاعتقاد السائد الآن أن المدارس الحديثة لا غنى لها عن الرحلات التعليمية، فهي ضرورة لازمة في جميع مراحل التعلم ولجميع مواد الدراسة، وتجدرالإشارة في هذا أن الرحلات المدرسية تكون أكثر نفعاً، وأجدى فائدة إن أحسن تخطيطها وتنفيذها وأوضحت للطلبة أهدافها.

وترجع الأهمية أيضاً من اعتبار الرحلات الميدانية وسيلة ناجحة من وسائل التعليم والتعلم، إذ يكتسب الطلبة من خلالها الخبرات النافعة الحية والمباشرة، لما ينتج عنها من مشاهدات واقعية حية ولها، أثر يفوق أثر التعليم والتعلم داخل حجرات المدرسة، علاوةً على كونها رياضة عقلية وجسمية، وذات فائدة صحية ونفسية واجتماعية وثقافية وترويحية، إضافة إلى فوائدها المعرفية المتمثلة في التعرف على البيئة والمجتمع، من خلال زيارة المتاحف والمصانع والمرافق العامة وأماكن الأثرية والدينية والمشاريع الصناعية والزراعية وغيرها .

فقد حاز على أدنى المتوسطات الحسابية بالنسبة لمجالات الدراسة الأخرى الأماكن الدينية والتاريخية وتعزو الباحثة السبب أن زيارة هذه الأماكن كانت سريعة بسبب الأوضاع الراهنة .

أما بالنسبة إلى رسم الخرائط قبلت الفرضية وتعزو الباحثة السبب إلى أن كلا المجموعتين تقوم برسم الخرائط داخل حجرة الدراسة .

اتفقت هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الأجنبية والعربية من حيث:

أثر الرحلات الميدانية، دراسة ميدانية (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)، المرحلة الدراسية كان التركيز على الصفين الخامس والسادس الأساسي.

ومن الدراسات الأجنبية التي اتفقت معها الدراسة، دراسة Kern (1985) (في الشبول, 1991) هذه الدراسة استهدفت لتحديد أثر الرحلات الميدانية في تنمية الاتجاهات العلمية، فقد أشارت إلى أن الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الموجهة ميدانياً كان شعورهم تجاه (العلوم الأرضية) أكثر ايجابية من زملائهم الذين درسوا بالطريقة العادية المعتمدة على الكتاب والنشاطات المخبرية المرافقة.

ودراسة Martin, Falk & Balling (1981) (في الشبول، 1991)، والتي هدفت إلى معرفة أثر الرحلات الميدانية الحقلية (Field Trips) في التعليم في بيئة مألوفة وبيئة غير مألوفة. وهي دراسة تجريبية (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة). فهذه الدراسة تؤكد أن الرحلات العلمية ممتعة للطالب وللمعلم، وتساعد الطالب على أن يحتفظ بالمادة العلمية التي يتعلمها أثناء الرحلة الميدانية.

ودراسة Falk & Balling (1980) (في الشبول، 1991)، فحاولت دراسة أثر الرحلات المدرسية الميدانية (الحقلية)، فقسمت البيئة إلى نوعين البيئة المألوفة والبيئة غير مألوفة. وهدفت الدراسة إلى معرفة البيئة غير المألوفة في سلوك وتعليم الطلبة.

أجريت هذه الدراسة على مئات الطلبة من الصفين الثالث والخامس الأساسي مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

ودراسة Falk & Balling (1979) (في الشبول، 1991)، وهي بمثابة خلاصة ثلاث دراسات كانت تهدف إلى معرفة أهمية الرحلات (الحقلية) وأثرها في الاتجاهات.وقد بينت

الدراسات الثلاثة أن التربويين يهتمون برحلات الحقول لأهميتها وفوائدها التعليمية والتعلمية الملاحظة على المعرفية والعاطفة، كما أن المواد المتعلمة ومنطقة الرحلة تسهم في التأثير على الاتجاهات والسلوك والتعليم

ودراسة Huntley (1979) وأعاد دراسة 1947 على طلبة الصف السادسز أخذ مجموعتين تجريبية وضابطة، وأعد امتحان قبلي وبعديز وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات.

ودراسة (1985) ,Backman & Crompton التي حللت نتائج الأدب التجريبي، المتعلق بأثر التعليم اللاصفي في النمو المعرفي خلال الفترة 1932–1980، أظهر أن هذه الدراسات جميعها اقترحت ان التعليم اللاصفي يمكن أن يسهم في إثارة التفكير النقدي، ويزيد مهارات حل المشكلة، وينمي المفاهيم بدلاً من عملية التذكر الصّم.

ومن الدراسات العربية التي اتفقت معها الدراسة، دراسة سالم (2000)، ودراسة أبو هلال (1993), ودراسة عبد الوهاب (1977).وهناك دراسات رائدة أجريت سنة 1947 من قبل مجلس التربية في مدينة نيويورك. تم اختيار مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين من طلبة الصفين الخامس والسادس وبعد تطبيق إجراءات الدراسة كانت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية وبفروق ذات دلالة احصائية.

ترى الباحثة على أهمية وجود دليل للرحلات التعليمية فلذلك قامت الباحثة في عمل هذا الدليل (2002)، ويتفق محجوب مع الباحثة في أهمية ذلك إذ قام محجوب بإعداد دليل للرحلات التعليمية (1983)، في مجال التربية العلمية لمحافظة سوهاج، أشار فيه إلى ضرورة وجود معلومات وبيانات كافية عن المكان حتى يسهم في انجاح الرحلات التعليمية.

وخلاصة القول نستطيع أن نقول أن معظم التربويين العرب والأجانب يشيرون إلى أهمية الرحلات الميدانية (الحقلية)، ولم تجد الباحثة دراسة واحدة لم تؤيد الرحلات المدرسية.

التوصيـات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالي، يمكن التقدم بالتوصيات التَّالية :

توصي الباحثة القائمين على النشاط المدرسي اللاصفي من المسؤلين التربويين ما يلي :

1. توعية الأهالي بأهمية النشاطات اللامنهجية خاصة "الزيارات الميدانية" من خلال المجالس ذات العلاقة مثل: مجلس الآباء ولأمهات، مجلس المعلمين من أجل تشجيع الطلاب على المشاركة في هذه النشاطات اللامنهجية.
2. دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تخصيص معلم متفرغ للنشاطات اللامنهجية وخاصة "الزيارات الميدانية" لأهميتها في تعرف الطلاب على وطنهم وأماكنها الدينية والتاريخية في كل مدرسة .
3. تقديم الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للمبرزين في النشاطات المدرسية المختلفة .
4. عقد دورات خاصة من قبل وزارة التربية والتعليم للقائمين على هذه الأنشطة التربوية اللامنهجية وخاصة "الزيارات الميدانية" لإبراز أهميتها وفائدتها التربوية .
5. يجب أن يكون في الاعتبار وضع برامج نشاط على أساس ميل والهوايات والقدرات وتوفير المشرفين الأكفياء على تنفيذ تلك البرامج .
6. توفير الإمكانات المادية من قبل وزارة التربية والتعليم لممارسة الأنشطة اللامنهجية خاصة "الزيارات الميدانية".
7. تبادل الزيارات بين المدارس للتعرف على تجارب الآخرين والاستفادة منها في هذا المجال.
8. اهتمام المشرفين أثناء زيارتهم إلى المدارس المختلفة بطرح أسئلة للمعلمين عن النشاطات اللامنهجية التي قام بها المعلم خلال الفصل الدراسي وليس التركيز بالدرجة الأولى على دفتر التحضير ونسخ المعلومات عليه فقط .

9- تشجيع المعلمين على المشاركة والإشراف على النشاطات اللامنهجية خاصة "الزيارات الميدانية" وهذا يتطلب توفير حوافز مشجعة مادية ومعنوية من الجهات المعنية .

10-تخطيط النشاط المدرسي اللامنهجي خاصة "الزيارات الميدانية" حتى لا تكون ارتجالياً فيفيد الطلاب تربوياً من حيث تنمية مهاراتهم وهواياتهم العملية .

11-عمل دليل للنشاطات اللامنهجية وخاصة "الزيارات الميدانية" .

12-اعادة مثل هذه الدراسة على عينات أعم واشمل من عينة هذه الدراسة وفي مراحل مختلفة من مراحل التعليم العام وفي موضوعات تعليمية أخرى وبادخال متغيرات مثل : الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى التحصيل .

المراجــع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

أبو رضوان، عبدالله.(1993). **الأنشطة الطلابية في مديرية تربية لواء مأدبا دراسة استطلاعية لآراء طلبة المرحلة الثانوية** . رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبوهلال،عمر.(1993).**اتجاهات المعلمين نحو النشاطات المرافقة للمنهاج في المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم**. في محافظة اربد، اليرموك.

باطايع،حسن.(1999).**النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس الثانوية بمدن عدن،الحوطة،زنجار،بالجمهورية اليمنية**. اليمن.

بركات، لطفي أحمد.(1975).**التربية ومشكلات المجتمع**. دار النهضة العربية.

التكريتي،وآخرون.(1990). **دراسة حول النشاط المدرسي**. بغداد، العراق.

جبر، سليمان محمد، علي،سّرالختم عثمان. (1984).**اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية**. دار المريخ، الرياض، السعودية.

حارب،سعيد.(1991).**رؤيا مستقبلية للنشاط المدرسي**. مطبعة المعارف، الشارقة.

الخليلي، خليل يوسف.(1986). **تعريف بعض الأساليب الشائعة في تدريس العلوم** .مركز البحث والتطوير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

خاطر،محمود رشدي وشحاته،محمد.(1984). **دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي.**المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة التربية، تونس.

خوالدة، ناصر أحمد ضاعن.(1989). **أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية على تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالتعلم في مادة التربية الاسلامية للصف الأول الثانوي.** رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخياط،حورية.(1986).**المناشط المدرسية.**مجلة صوت المعلمين،عدد96، دمشق، سوريا.
درويش، والحمامي.(1986). **أهمية النشاط المدرسي على طلبة المدارس الثانوية.**

ريان، فكري حسن.(1984).**النشاط المدرسي،أسسه،أهدافه وتطبيقاته.** ط1، مكتبة عالم الكتب، عمان، الأردن.

زيتون، عايش محمود.(1988). **الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم.** رسالة ماجستير غير منشورة،عمان، الأردن.

سالم، حورية.(2000).**ولقع النشاطات التربوية اللاصفية وأهميتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة البلقاء** . رسالة ماجستير غير منشورة،عمان، الأردن.

سبع العيش، نجود.(1985). **أساليب تدريس العلوم** . وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

سمعان، وهيب.(1972). **اتجاهات جديدة في الأدة المدرسية.**القاهرة ، الأنجلو المصرية.

السيار، عائشة.(1991).**رؤية مستقبلية للنشاط المدرسي.** الشارقة، مطبعة المعارف.

الشامي،محمد علي.(1980). **النشاطات المدرسية**. رسالة المعلم. (2)،76-78.

الشبول، فتحية ابراهيم حسن. (1991). **أثر تدريس العلوم بطريقة إدماج النشاط اللاصفي، في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي**. رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شحاته، حسن.(1994). **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبقه** . الدار المصرية، القاهرة، مصر.

الشناق،فرحان.(1995). **مدى تضمين البعد البيئي في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة،عمان، الأردن.

صباريني،محمد سعيد.(1987).**دراسة أثر مساق جامعي في التربية البيئية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

صالح، أحمد زكي.(1972). **علم النفس التربوي**. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

صوقار، سهام.(1998). **النشاطات الطليعية وعلاقتها بتحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، سوريا.

عابد، رسمي علي.(1998). **النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث**. الطبعة1، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.

عبد النور، فرنسيس.(1973). **التربية والمناهج**.نهضة مصر، القاهرة، مصر.

عبد الوهاب، جلال.(1981). **النشاط المدرسي : مفاهيمه،مجالاته، وبحوثه**. مكتبة الفلاح الكويت.

عبيدات،ذوقان وآخرون.(1989). **البحث العلمي مفهومه–أدواته– أساليبه.** دار الفكر، عمان، الأردن.

عبيدات، أحمد عارف سلامة .(1985).**أثر كل من طريقة الاكتشاف وطريقة المنظم المتقدم الشارح والطريقة التقليدية، في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العام ذوي التفكير المجرد وذوي التفكير المحسوس في مادة الجغرافيا في الأردن.** رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العجور، خالد أحمد السليمان.(1985). **تطوير واقع النشاطات التربوية في المدارس الثانوية في لواء جرش.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العلي،أحمد عبدالله أحمد.(1985). **تقويم بعض مناهج النشاط الحر في المدرسة الابتدائية بالكويت.** ،ذات السلاسل، الكويت.

علي الجمبلاطي، وأبو الفتوح التوانسي. **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية.**الطبعة 2، القاهرة، دار نهضة مصر، مصر.

القطان،سامية.(1992). **دراسة ميدانية حول النشاط المدرسي.**

الكلوب، بشير عبد الرحيم.(1993). **الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق إستخدامها.** دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان.

كوجك، كوثر حسين.(1983). **اتجاهات في مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي.** عالم الكتب، القاهرة، مصر.

اللقاني، أحمد حسين.(1982).**المناهج بين النظرية والتطبيق.** عالم الكتب، القاهرة، مصر.

اللقاني، أحمد حسين.(1989).**المناهج بين النظرية والتطبيق**.الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

محجوب، علي كريم محمد. (1983). **إعداد دليل للرحلات التعليمية في مجال التربية في محافظة سوهاج**، مجلة العلوم الحديثة،68،1-79.

مديرية التربية والتعغليم لمحافظة إربد. (1991). **يوم النشاط المدرسي**. وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.

المراشدة، حسين.(1989). **أثر تضمين البعد البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على اتجاهات الطلبة نحو البيئة**. رسالة ماشستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مخضر، حسين عبدالله.(1976). **اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية**.القاهرة، مصر.

مطاوع، ابراهيم.(1983).**الوسائل التعليمية**. مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، مصر.

معوض، لطفي. (1976). **نظريات التربية الرياضية وطرق التدريس**. القاهرة، مصر.

مقبل،فهمي توفيق.(1978). **النشاط المدرسي مفهومه، تنظيمه،علاقته بالمنهج**. دار المسيرة، بيروت، لبنان.

مهيد،نورالدين.(1983). **اختبار أثر طريقتي التدريس بالاكتشاف والتقليد والمستوىالاقتصادي والاجتماعي في مهارة التفكير الناقد عند طلاب الصف الأول الاعدادي في مادة الجغرافيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ناصر،خوالدة.(1989).**أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والتعلم بالطريقة التقليدية على تحصيل الطلبة واحتفاظهم في مادة التربية الاسلامية للصف الأول الثانوي** . رسالة ماجستير غير منشورة،عمان، الأردن.

النبتيني، خالد حسين.(1992). **تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن.** .رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة، مصر.

الهدار، محمد سقاف.(1985).**الرسالة التربوية.** حضرموت.

وزارة التربية و التعليم،المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية.(1991). **دليل النشاطات التربوية.** الطبعة 2،عمان، الاردن.

Bibliography:

A.M. Swanson (The Effect On High School Scholarship Of Participation In Extra Curricular Activities).

Backman, S. J. & Crompton, J. L. (1985). Education experiences contribute to cognitive development. Journal of Environmental Education, 1 6 (2), 4-13.

Bergin, D.A.1988. Intrinsic Motivation for Learning, Out of School Activities, & Achievement, (Doctoral Dissertation, Standford University, 1987). Dissertation Abstracts International, 49, (03)459,A.

Bokhorji, G. A. R. (1986). Utilization of field trips in teaching science in the boys intermediate schools in Saudi Arabia: A study of education policy implementation. (Ph D. Michigan State University, (1985). Dissertation Abstract International,4 6 (12), 3671-A.

Burnett, D.S.1997. The Relationship of Student Success to Involvement in Student Activities in a Two-Year Institution (Doctoral Dissertation, University Of Southern California, 1996). Dissertation Abstracts International, 57 (07) 2822-A.

Coyle, J.J.1995. An Analysis of The Motivations Participation in Extra Curricular Activities & Their Relationship to Academic Achievement Doctoral Dissertation, Temple University 1995. Dissertation Abstracts International, 56 (04), 1523-A

De, Young, Chris: Introduction to American- Public Education, New York, Mc-Graw- 11 I 11 Book Co.1950. Good, Carter, V: Dictionary of Education, Third Edition. New York,Mc Graw- Hill Book, Company, 1973, P.q.

Falk, J. H. Balling, J. D. (1979).Setting a neglected variable in science educatiuon: investigation into outdoor field trips. Final report. Journal Announcemt Doucument type: Research Reports. (ERIC Document Reproduction Service No. ED. 195441).(1980). The school field trip: Where Ever you go makes the difference. Journal of Science and Children, 17 (6), 68.

Hollingsworth, J.P.1996. Are Extra-Curricular Activities Crucial to The Public School Experience? Perceptions of The Secondary Teachers & High School Students. Doctoral Dissertation, Ohio University, 1996. Dissertation Abstracts International, 57 (02) 503-A.

Huntley, R. G. (1979).”Extending Education Through Camping: A study approximating L. B. Sharps outdoor education research in 1947”. (Ph.D. dissertation, Southern Illinois. University, Carbondale, (1978). Dissertation Abstracts International 4 0, 3086-A.

Gdowski, G.s.1997 Student Activities & Student Satisfaction With School Climate, Doctoral Dissertation, the University of the Nebraska-Lincoln 1996. Dissertation Abstracts International, 57 (07) 2764-A.

Kern, E.L. (1985). The enhancement of student values, intersts, and attitudes in earth science laboratory through a field oriented approach. (PH.D. University of South Carolina, (1984).Dissertation Abstracts International, 4 5 (9): 2826-A.

Martin, W. W. & Falk J. H. & Balling J. D. (1981). Environmental effects on Learning: The outdoor field trip. Science Education, 6 5 (3): 301-309.

Slocum, E.A.1987. A Causal-Comparative Study of Student Academic Achievement & Levels of Participation in Major Extra- Curricular Programs.Ed. D University of Wyoming, 1986, Dissertation Abstracts International, 47 (12) 4349-A.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أهداف الاختبار التحصيلي في الوحدتين الأولى والثانية في مادة الاجتماعيات من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي:

يتوقع من المتعلمة بعد دراستها هذا الموضوع أن تكون قادرة على أن :

1. تحدد موقع فلسطين بالنسبة لكل من: أسيا، الوطن العربي، الموقع الفلكي (خطوط الطول ودوائر العرض) .
2. تبين على الخريطة الدول المجاورة لفلسطين من جميع الجهات .
3. تميز أكثر مناطق فلسطين اتساعاً .
4. تحدد مفهوم المجتمع.
5. تذكر ثلاث صفات للمواطن الصالح.
6. تميز بين نوعي الأسرة .
7. تحدد المفاهيم التّالية: المجتمع، المواطن، المواطن الصالح، الأسرة البسيطة، الحمولة، العشيرة، القبيلة، الأمة، الدولة.
8. تعدد أسماء البحار والبحيرات المحيطة بفلسطين .
9. تميز موقع البحيرات والمسطحات المائية في فلسطين .
10. تذكر أربعة أسباب أدت إلى أهمية موقع فلسطين .
11. تذكر ثلاثة استخدامات للبحار والبحيرات المحيطة بفلسطين .
12. تذكر عاصمة فلسطين اذا ما اعطيت مجموعة من المدن الفلسطينية على الخريطة .
13. تصنف المدن الفلسطينية إلى داخلية وخارجية .
14. تنسب الأماكن الدينية ما هي المدن الموجودة في فلسطين .
15. تحدد موقع الأماكن الدينية التَّالية في فلسطين : قبة الصخرة المشرفة ، كنيسة الجثمانية ، المسجد الأقصى ، كنيسة المهد .
16. تعدد أهم الصناعات في فلسطين .

17. تذكر مناطق الصناعات النباتية في فلسطين .

18. تبين ثلاثة عوامل أدت إلى قيام الصناعة في فلسطين .

19. تنسب نوع الصناعة إلى المدينة التي توجد فيها في فلسطين.

20. تميز بين الزراعة البعلية والزراعة المروية .

21. تميز بين أنواع المزروعات في المناطق المختلفة : الجبلية ، الصحراوية ، الغورية .

22. تحدد الجهة التي تقع فيها المناطق الساحلية في خريطة فلسطين باستخدام الأطلس .

ملحق رقم (2)

اختبار تحصيل في الوحدتين الأولى والثانية في مادة الاجتماعيات من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي :

تعليمات :

1- الرجاء كتابة اسمك والمعلومات المطلوبة في المكان المخصص بأعلى ورقة الإجابة فقط.

2- هذا "اختبار من متعدد "حيث يتبع كل سؤال أربع احتمالات إجابة واحدة فقط صحيحة .

3-الرجاء بعد قراءة السؤال وضع الإجابة (X) في ورقة الإجابة المرفقة كما هو مبين من المثال. الرجاء عدم الإجابة على ورقة الأسئلة .

4- يفضل استخدام قلم رصاص للإجابة حتى يمكنك محو الإجابة اذا غيرت رأيك. لا تختاري إجابتين، فقط اختاري جواباً واحدة. انتبهي أثناء الإجابة إلى أرقام الأسئلة .

5- الزمن المخصص لهذا الاختبار هو ستون دقيقة بمعدل دقيقة واحدة لكل سؤال.

6- تحسب علامتك على هذا الاختبار بمجموع إجابتك الصحيحة .

وفي ما يلي مثال على الإجابة :

مدينة القدس مدينة : أ) جبلية ب) ساحلية ت) غورية ث) صحراوية

فالإجابة الصحيحة اذ كانت الإجابة على هذا السؤال (أ) فما عليك إلا وضع إشارة (X) في ورقة الإجابة تحت الحرف (أ) أمام الرقم الذي يشير إلى الفقرة :

رقم السؤال	أ	ب	ت	ث
	X			

7- لا تتركي سؤالاً بدون إجابة ولا تحاولي التخمين .

8- لا تضعي أية إشارة على ورقة الأسئلة، وقومي باعادتها مع ورقة الإجابة .

9- لا تقلبي الصفحة الا بعد ان يطلب منك .

10- أن نتيجة هذا الاختبار لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي التربوي .

والآن ابدأي بالإجابة

القسم الأول

أمعني النظر في خريطة فلسطين السياسية المرفقة وأجيبي عن الأسئلة من رقم (1) حتى رقم (8) :

1- تتسع فلسطين كلما اتجهنا نحو :

أ- الشمال ب- الجنوب ج- الشرق د- الغرب

1 - تتشكل الصحراء الفلسطينية على شكل مثلث رأسه عند :

أ- خليج العقبة ب- رفح

ج- البحرالميت د- البحر الأبيض المتوسط.

2 يمتد السهل الساحلي الفلسطيني من :

أ- رأس الناقورة حتى رفح. ب- رأس الناقورة حتى غزة .

ج- حيفا إلى رفح. د- عكا إلى غزة .

3 - ينبع نهر الأردن من جبل الشيخ ويتجه جنوباً ماراً ببحيرة طبريا ويصب في :

أ- البحر الأبيض المتوسط . ب- خليج العقبة .

ج- البحر الميت . د- البحر الأحمر.

4 -من مدن فلسطين الساحلية :

أ- أريحا وطبريا . ب- القدس ونابلس.

ج- حيفا وعكا. د- رام الله وبيت لحم.

5 -ترغب تانيا زيارة مدينة فلسطينية غنية بأثارها المسيحية، من المتوقع أن تنصحيها بزيارة مدينة :

أ- الخليل. ب- نابلس ج- بيت لحم د- رام الله

6 -تمتاز مدينتا بيت لحم وبيت جالا بوفرة أشجار الزيتون، لذا تتوقعين أن يكون اشتهارها بصناعة:

أ- التحف السياحية ب- الورق ج- الأثاث د- البلاستك.

7 -من المصايف الجبلية في فلسطين :

أ- رام الله ب- أريحا ج- غزة د- يافا

الأسئلة من (9) إلى (21) تتعلق بخريطة فلسطين التضاريسية المرفقة :

8 -الرقم الذي يشير إلى موقع جبال القدس التضاريسية هو :

أ- 1 ب- 2 ج-3 د- 4

9 -الرقم الذي يشير إلى البحر الميت هو :

أ- 1 ب- 2 ج- 3 د- 4

10 -الرقم الذي يشير إلى صحراء النقب هو :

أ- 1 ب- 2 ج- 3 د- 4

12- توجد صحراء النقب في الجهة :

أ- الشمالية ب- الجنوبية ج- الشرقية د- الغربية

13- الساحل هو منطقة :

أ- زراعية . ب- تطل على البحر مباشرة.

ج- تطل على سفوح الجبال . د- صناعية .

14- تعرف الهضبة بأنها أرض :

أ -مرتفعة تنتهي بقمة حادة .

ب -منبسطة تنتهي بقمة حادة .

ج- متوسطة الإرتفاع وتنتهي بقمة محدبة .

د- مرتفعة ذات امتداد واسع وليس لها قمة بارزة.

15- الجبل هو أرض مرتفعة :

أ- لها قمة بارزة . ب- ذات امتداد واسع .

ج- أقل ارتفاع من الهضبة . د- ليس لها قمة بارزة.

16- السهل هو :

أ- أكثر المناطق ارتفاعاً. ب- أرض منبسطة واسعة.

ج- مجرى مائي . د- أرض صحراوية.

17- الغور هو أرض :

أ- منخفضة بين جبلين . ب- مرتفعة لها قمة بارزة.

ج- منبسطة . د- منخفضة واسعة تنحصر بين الجبال.

18- البحر مسطح واسع من المياه المالحة :

أ- تسير فيه السفن وتعيش فيه الأسماك والكائنات البحرية الأخرى .

ب- تسير فيه السفن فقط.

ج- تخرج مياهه من باطن الأرض.

د- محاط باليابسة من أربع جهات .

19- تتميز مدينة صفد عن مدينة عكا بأن صفد تقع في منطقة :

أ- جبلية ب- ساحلية ج- صحراوية د- سهلية.

20- أكثر الجبال ارتفاعاً في فلسطين هو جبل :

أ- الزيتون ب- الجرمق ج- عيبال د - قرنطل

21- ضعي دائرة حول الحرف الذي تكون فيه جميع الكلمات تشير إلى الظواهر الطبيعية :

أ -جبل، ميناء، عاصمة، غور، نهر .

ب - جبل، سهل، نهر، غور، تل .

ج- عاصمة، جبل، قبيلة، غور، زراعة مروية.

د- تل، ميناء، قبيلة، غور، نهر.

القسم الثاني

الأسئلة من (22) إلى (37) يتم الإجابة عليها باستخدام الأطلس المدرسي :

22- تقع مدينة بيت لحم بالنسبة إلى مدينة القدس اتجاه :

أ- الشمال ب- الجنوب ج- الشرق د- الغرب

23- تقع مدينة رام الله شمال مدينة :

أ- غزة ب- الخليل ج- القدس د- أريحا

24- تقع مدينة أريحا شمال :

أ- بحيرة طبريا ب- البحر المتوسط ج- البحر الأسود د- البحر الميت

25- أبو يوسف تاجر يقيم في مدينة طولكرم أراد السفر في السيارة إلى غزة ما الاتجاه الذي عليه أن يسلكه:

أ- الشمالي الشرقي ب- الجنوبي الشرقي

ج- الشمالي الغربي د- الجنوبي الغربي.

26- تعتبر فلسطين ملتقى القارات الثلاثة التالية :

أ- أوروبا ، أفريقيا و أستراليا. ب- أسيا ، أفريقيا وأوروبا.

ج- الأمريكتان الشمالية والجنوبية وأوروبا. د- أوروبا وأسيا وأستراليا .

27- فلسطين قريبة من قناة :

أ- السويس ب- بنما ج- نياجرا د- البوسفور.

28- اسم السهل الذي يقع بين مدينتي جنين والناصرة هو مرج بن :

أ- عامر ب- عاصم ج- عامري د- تامر.

29- تتميز مدينة غزة بأنها تقع على :

أ- السهل الساحلي الفلسطيني. ب- المنطقة الجبلية

ج- المنطقة الصحراوية د- منطقة الأغوار.

30- تقع مدينة حيفا على أطراف خليج :

أ- العقبة ب- عكا ج- عُمان د- عدن

31- النهر الذي يفصل الأردن عن فلسطين هو نهر :

أ- العوجاء ب- الزرقاء ج- المقطع د- الأردن

32- تقع مدينة عكا بالنسبة لمدينة حيفا :

أ- شمال شرق. ب- شمال عرب

ج- جنوب شرق د- جنوب غرب

33- يحد فلسطين من الشرق :

أ- الأردن وسوريا ب- لبنان والعراق

ج- البحر المتوسط ومصر د- مصر وخليج العقبة

34- مدينة بيت جالا تابعة لمحافظة :

أ- الخليل ب- بيت لحم ج- القدس د- رام الله

35- من الأنهار الساحلية في فلسطين نهرا :

أ- الأردن والعاصي ب- المقطع والعوجاء

ج- الليطاني والعاصي د- المقطع واليرموك

36- لو أردت السفر من فلسطين إلى لبنان تسرين اتجاه :

أ- الشمال ب- الجنوب ج- الشرق د- الغرب

37- عكا من المدن الفلسطينية التي لم يستطع نابليون من فتحها، تقع هذه المدينة بالنسبة لمدينة يافا:

أ- شمال شرق. ب- شمال عرب

ج- جنوب شرق د- جنوب غرب

القسم الثالث

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التي تلي كل فقرة :

38- المجتمع هو :

أ -مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية محدودة وتمارس مختلف النشاطات الإنسانية ولها عاداتها وتقاليدها وقيمها الخاصة بها .

ب -مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية محدودة وتمارس مختلف النشاطات الإنسانية.

ج- خليط من الناس تعيش في منطقة جغرافية وتمارس مهنة واحدة .

د- مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية وتدين جميعها بدين واحد.

39- المواطن الصالح هو:

أ -الانسان الغير الملتزم بالمحافظة على وطنه والدفاع عنه وحمايته ويعمل على تقدمه .

ب +الأنسان الملتزم بالمحافظة على وطنه والدفاع عنه وحمايته ويعمل على تقدمه .

ج - الشخص الذي يعيش على أرض الدولة ويحمل جنسيتها ويطيع قوانينها ويؤدي الولاء لها.

د- الشخص الذي يعيش على أرض الدولة فقط .

40- الانسان الملتزم بالمحافظة على وطنه هو المواطن :

أ -غير الملتزم . ب- غير الصالح لمجتمعه.

ج- الصالح . د- الذي لا يخدم وطنه.

41- الأسرة الممتدة هي مجموعة من الأشخاص وتتكون من :

أ -أب وأم وأبناء والأعمام والعمات والجد والجدة . ب- أب وجدة وأطفال .

ج- مجموعة أقارب . د- أب وأم وأبناء.

42- الأسرة البسيطة تتشكل من :

أ- الزوجة والزوج. ب- الزوجة والأخوال والأعمام.

ج- الزوجة والزوج والأطفال الصغار. د- الزوجة والزوج والجد والجدة.

43- الحمولة هي :

أ -أسرة واحدة . ب- أسرة تتكون من عائلتين من أب وأم .

ج- أسرة مع بعض الأصدقاء. د- أربع أو خمس عائلات وبينها روابط الدم والقرابة.

44- العشيرة هي مجموعة من :

أ- العائلات ب- القبائل ج- الأصدقاء د- الحمائل

45- القبيلة هي :

أ- أسرة كبيرة . ب- حمولة ج- عشيرة

د- مجموعة من الأشخاص يعيشون في منطقة جغرافية واحدة ويتكلمون اللغة العربية ولهم نفس العادات والتقاليد والدين .

46- مجموعة من الناس تحققت وحدتها على مر العصور التاريخية فأصبح لها لغة واحدة تتكلم بها وتاريخ واحد وتراث ثقافي ومعنوي واحد ولها مصالح مشتركة هي :

أ- الأسرة الكبيرة ب- الأسرة الممتدة

ج- الأمة د- الأسرة الصغيرة

47 _الدولة هي مجموعة من الأفراد الذين يعيشون :

أ- في بقعة جغرافية محددة ب- في دول مختلفة .

ج- في بقعة جغرافية محددة يخضعون لسلطة سياسية معينة .

د- في بقعة جغرافية محددة يخضعون لعدة سلطات سياسية .

القسم الرابع

أمعني النظر في الأماكن الدينية والتاريخية المرفقة وأجيبي عن الأسئلة باستخدام الكتاب المدرسي والقراءات الاضافية والمصورات التي جمعها من الزيارات الميدانية :

48- رقم (3) يشير إلى قبة الصخرة المشرفة أشرف على بناءها مهندسان مسلمان هما :

أ -رجاء الكندي ويزيد بن سلام .

ب -رجاء الكندي وزيد بن سلام .

ج- معاوية بن أبي سفيان وعلى بن أبي طالب.

د- عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان .

49- رقم (6) يشير إلى كنيسة الجثمانية توجد بالقرب من وادي :

أ- الجوز ب- قدرون ج- القلط د- موسى

50- رقم (2) يشير إلى قصر هشام هل هو من آثار العصر :

أ- الراشدي ب- العباسي ج- الأموي د- الفاطمي.

51- رقم (1) يشير إلى كنيسة المهد توجد بالقرب من كنيسة :

أ- حقل الرعاة ب- البشارة ج- ماريوحنا د- مغارة الحليب

52- رقم (4) يشير إلى المسجد الأقصى ، يوجد بالقرب منه مكان ديني اسمه:

أ- جامع عمر بن الخطاب. ب- الجامع المرواني

ج- كنيسة القيامة د- الحرم الإبراهيمي

53- رقم (5) يشير إلى جبل قرنطل ، سمي بهذا الاسم نسبة إلى :

أ -صعود يسوع المسيح عليه السلام إلى السماء .

ب -صيام يسوع المسيح عليه السلام أربعين يوماً .

ج -يسوع المسيح عليه السلام.

د - موت يسوع المسيح عليه السلام .

54- رقم (7) يشير إلى سور القدس ، قام ببنائه :

أ- سليمان الأول ب- سليمان اثاني

ج- سليمان الثالث د- سلمان الثالث.

55- تقع كنيسة القيامة في البلدة القديمة لمدينة القدس بالقرب من سوق :

أ- اللحامين ب- الدباغة

ج- خان الزيت د- المتجولين

56- أحد الأمكنة التالية موجودة في مدينة القدس :

أ- الحرم الإبراهيمي ب- كنيسة مغارة الحليب

ج- كنيسة البشارة د- قبة الصخرة المشرفة.

57- أحد المزروعات التالي لا يزرع في منطقة الأغوار :

أ- الموز ب- النخيل ج- الرمان د – الحمضيات .

58 أحد الصناعات التالية ليس من الصناعة الغذائية :

أ- الصابون ب- الألبان ج- المعكرونة د- زيت الزيتون

59- يعود شهرة مدينة نابلس في فلسطين بصناعة الصابون إلى كثرة زراعة :

أ- النخيل ب- الزيتون ج- العنب د- الرمان

60- يعتمد اقتصاد فلسطين في الدرجة الأولى على :

أ- الحاصلات الزراعية ب- النفط

ج- الصناعة د- استخراج المعادن.

بالتوفيق // إن شاء الله

ملحق رقم (3)

ورقة الإجابة على اختبار التحصيل

الاسم : ..... الصف : .....

رقم الطالبة : .....

ضعي دائرة حول رمز الإجابة التي تختارينها لكل سؤال من الأسئلة السابقة :

القسم الأول

رقم السؤال				
1	أ	ب	ت	ث
2	أ	ب	ت	ث
3	أ	ب	ت	ث
4	أ	ب	ت	ث
5	أ	ب	ت	ث
6	أ	ب	ت	ث
7	أ	ب	ت	ث
8	أ	ب	ت	ث
9	أ	ب	ت	ث
10	أ	ب	ت	ث
11	أ	ب	ت	ث
12	أ	ب	ت	ث
13	أ	ب	ت	ث
14	أ	ب	ت	ث
15	أ	ب	ت	ث
16	أ	ب	ت	ث
17	أ	ب	ت	ث
18	أ	ب	ت	ث
19	أ	ب	ت	ث
20	أ	ب	ت	ث
21	أ	ب	ت	ث

القسم الثاني

رقم السؤال				
22	أ	ب	ت	ث
23	أ	ب	ت	ث
24	أ	ب	ت	ث
25	أ	ب	ت	ث
26	أ	ب	ت	ث
27	أ	ب	ت	ث
28	أ	ب	ت	ث
29	أ	ب	ت	ث
30	أ	ب	ت	ث
31	أ	ب	ت	ث
32	أ	ب	ت	ث
33	أ	ب	ت	ث
34	أ	ب	ت	ث
35	أ	ب	ت	ث
36	أ	ب	ت	ث
37	أ	ب	ت	ث

القسم الثالث

رقم السؤال				
38	أ	ب	ت	ث
39	أ	ب	ت	ث
40	أ	ب	ت	ث
41	أ	ب	ت	ث
42	أ	ب	ت	ث
43	أ	ب	ت	ث
44	أ	ب	ت	ث
45	أ	ب	ت	ث
46	أ	ب	ت	ث
47	أ	ب	ت	ث

القسم الرابع

رقم السؤال				
48	أ	ب	ت	ث
49	أ	ب	ت	ث
50	أ	ب	ت	ث
51	أ	ب	ت	ث
52	أ	ب	ت	ث
53	أ	ب	ت	ث
54	أ	ب	ت	ث
55	أ	ب	ت	ث
56	أ	ب	ت	ث
57	أ	ب	ت	ث
58	أ	ب	ت	ث
59	أ	ب	ت	ث
60	أ	ب	ت	ث

ملحق رقم (4)

مفتاح تصحيح اختبار التحصيل

القسم الأول

رقم السؤال	رمز الإجابة
1	ب
2	أ
3	أ

4	ت
5	ت
6	ت
7	أ
8	أ
9	أ
10	ث
11	ب
12	ب
13	ب
14	ث
15	أ
16	ب
17	ث
18	أ
19	أ
20	ب
21	ب

القسم الثاني

رقم السؤال	رمز الإجابة
22	ب
23	ت
24	ث
25	ث

26	أ
27	أ
28	أ
29	أ
30	ب
31	ث
32	أ
33	أ
34	ب
35	ب
36	أ
37	أ

القسم الثالث

رقم السؤال	رمز الإجابة

38	أ
39	ب
40	ت
41	أ
42	ت
43	ت
44	ث
45	ث
46	ت
47	ت

القسم الرابع

رقم السؤال	رمز الإجابة
48	أ
49	ب
50	ت
51	ث
52	ب
53	ب
54	أ
55	ب
56	ث
57	ت
58	أ
59	ب
60	أ

ملحق رقم (5)

تحليل محتوى الوحدتين الأولى والثانية من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية للصف الخامس الأساسي.

الوحدة الأولى :

1. المجتمع الفلسطيني .
2. الوطن العربي وفلسطين .
3. موقع فلسطين ومساحتها وحدودها .
4. المواطن الفلسطيني ونشأته .

أهم المفاهيم الرئيسة في هذه الوحدة :

المجتمع، المجتمع الفلسطيني، المواطن، المواطن الصالح، الأسرة، الأسرة البسيطة، الأسرة المشتركة، الأسرى الكبرى، القبيلة، وطن، بحر، خليج، مضيق، قناة، دلتا، نهر، وادي، محافظة، مدينة، ميناء، عاصمة، سهل، ساحل، جبل، غور، حدود، حدود سياسية، حدود طبيعية.

الخرائط الواردة : الوطن العربي في قارتي أسيا وأفريقيا // فلسطين .

الأهداف :

1. تعريف الطالبات بمجتمعهم من حيث الموقع والحدود والمساحة والدول المجاورة .

2. السعي إلى اعداد المواطن الصالح والمحافظة على عاداته وتقاليده وقيمه العربية والإسلامية الأصلية .
3. العمل على اعداد المواطن الصالح القادر على خدمة أمته ووطنه والمحافظة على قدراته ومواجهة الأخطار الجسيمة التي يجب أن يتصدى لها

الوحدة الأولى تحتاج إلى 10 حصص .

الوحدة الثانية :

1. الشعب الفلسطيني .
2. الأمة .
3. الدولة .
4. وظائف الدولة .

الخرائط الواردة : الوطن العربي في قارتي أسي و أفريقيا .

الأهداف :

خلق الانسجام بين الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه .

الوحدة الثانية تحتاج إلى 4 حصص .

ملحق رقم (6)

جدول امتحان التحصيل في الوحدتين الأولى والثانية من كتاب التربية الوطنية الفلسطينية

للصف الخامس الأساسي

	المفاهيم الرئيسة	المجموع الكلي
مفاهيم	6	6
رسم الخرائط	4	4
تحديد الموقع	4	4

استخدام الأطلس المدرسي	16	16
التضاريس	3	3
المدن الفلسطينية	4	4
الزراعة و الصناعة في فلسطين	4	4
الأماكن الدينية والتاريخية	9	9
المظاهر الاجتماعية	10	10
المجموع	60	60

مفاهيم : السؤال : 13 + 14 + 15 + 16 + 17 + 18 .

رسم خرائط " : 1 + 2 + 3 + 4 .

تحديد الموقع " : 9 + 10 + 11 + 12 .

استخدام الأطلس المدرسي :

22 + 23 + 24 + 25 + 26 + 27 + 28 + 29 + 30 + 31 + 32 + 33 + 34 + 35 + 36 + 37.

التضاريس : 19 + 20 + 21 .

المدن الفلسطينية : 5 + 6 + 7 + 8 .

الزراعة والصناعة في فلسطين :

57 + 58 + 59 + 60 .

الأماكن الدينية والتاريخية :

48 + 49 + 50 + 51 + 52 + 53 + 54 + 55 + 56 .

المظاهر الاجتماعية :

38 + 39 + 40 + 41 + 42 + 43 + 44 + 45 + 46 + 47.

The Effect of Field Visits On The Achievement Level of The Basic Fifth Grade Female Students in Social Studies

Prepared by:

Rose Shukri Hanna Jaar

Superised by:

Prof. Dr.Ahmad Fahim Sadeq Jaber

Abstract

This study aimed to reveal the effect of field visits on the achievement level of the basic fifth grade students in Social Studies.

The population of the study consisted of 47 female students who are the total of fifth grade female students in private schools the number of which is 25 schools in the Governorate of Jerusalem.The researcher selected the school by the random method.In order to know the effect of the field visits, an achievement test was designed and it consisted of 60 questions.

The validity of the test was ascertained by using internal consistency (Alpha Cronbach) whereby alpha coefficient was (0.88).

This study examined nine hypotheses which are:

1- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of comprehending the concepts.

2- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of identifying locatios.

3- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of map drawing.

4- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of using the school atlas.

5- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of social phenomena.

6- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of natural phenomena the contours.

7- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of knowing agriculture and industry in Palestine.

8- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of knowing Palestinian cities.

9- There are no statistically significent differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the means of achievement of the experimental and control groups in the domain of knowing religious and historical places.

Specifically,this study aimed to answer the following questions:

1-What is the extent of the differences among female students in the experimental group and the control group in comprehending the concepts of Social Studies?

2- What is the extent of the differences among female students in the experimental group and the control group in the skill of identifying the location?

3- What is the extent of the differences among female students in the experimental group and the control group in the skill of map drawing?

4-What is the extent of the differences among female students in the experimental group and the control group in knowing how to use the atlas?

5-What is the extent of the differences among female students in the – 8 experimental group and the control group in analyzing social in – 9 phenomena Palestine?

6-What is the extent of the differences among female students in the– 10 experimental group and the control group in analysing natural phemomena the contours?

7-What is the extent of the differences among female students in the– 11 experimental group and the control group in knowing agricultural and industrial products in Palestine?

8- What is the extent of the differences among female students in– 12 the experimental group and the control group in knowing Palestinian cities?

9-What is the extent of the differences among female students in the experimental group and the control group in the domain of knowing religious and historical places?

To answer these questions, the researcher prepared an achievement tests in Social Studies from the Palestinian National Education text book in order to measure (the effect of field visits on the achievement level of the basic fifth grade female students in Social Studies). The validity of this

test was ascertained by using internal consistency (Alpha Cronbach) whereby the alpha coefficient was (0.88).

To know the effect of trips and field visits on the achievement level of the basic fifth grade female students, the researcher gathered the data from the sample consisting of 47 female students distributed in two sections of the basic fifth grade female students: an experimental and control sections at Schmidts Girls School in the Governorate of Jerusalem. The collection of data and carrying out the study were implemented on two groups: group (A)consisting of 23 female students as the experimental groups which carried out five trips and field visits and groups (B) consisting of 24 female students. Who did not carry out field visits and who were taught by the traditional method.All the female students in the two groups are in the same age level and are at the same scholastic level, whereby the age of the female students at this level range from 9 to 11 years. The reseacher calculated the average age of the female students in the sample ad it was 10.2 years. The study was caried out at the beginning of the second semester of the school year 2002 | 2003.

In order to ascertain the conted of the achievement test in estimating the extent of the relationship and cohesion of the items with each other, the achievement test was presented to a committee of referces having different educational specializations. Their opinions and suggestions were taken into considaration.

The Results of the Study Revealed the Following:

1- There are statistically significant differences in the means of achievement in comprehending concepts.

2- There are statistically significant differences in the means of achievement in identifying location.

3- There are statistically significant differences in the means of achievement in map drawing.

4- There are statistically significant differences in the means of achievement in using the school Atlas.

5- There are statistically significant differences in the means of achievement in knowing social phenomena.

6- There are statistically significant differences in the means of achievement knowing natural phenomena (the contours) .

7- There are statistically significant differences in the means of achievement in knowing agriculture and industry in Palistine.

8.There are statistically significant differences in the means of- **7** achievement in knowing Palestinian cities.

9- There are not statistically significant differences in the means of achievement in knowing religious and historical places.

- 8

That is there is an effect of school trips on the female students- **9** achievement Social Studies except in the domain pertaining to map drawing**.**

In the light of the results of this study, the research at the end of this study presented several recommendations and suggestions among which are:

The researcher recommended the use of (field visits) on (the site) as a cocurricular activity in the teaching Social Studies and concentrating on school trips in a special, organized and pganned way, in addition to other teaching methods used by the teacher which suit the prescribed curriculum in order to increase the female students achievement.

Parents should be made aware of the importance of cocurricular activities specially (field visits) through the relevant councils such as the fathers and

mothers council and the teachers, council in order to encourage the female etudents to participate in these cocurricular activities.

Also the Ministery Of Education is called upon to allocated a full time teacher for the cocurricular activities specially the (field visits) due to their importance in making the female students in every school know their homeland and their religious and historical places.